العدد ٧٨



السيدة عايدة حسن (الممثلة المعروفة)

الادارة

بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الجو المسرحى انتقادات؟!

أنا من الذين يعتقدون بأن الجو المسرحى جو موبوء .. إذ هو جو دس ونفاق وخداع ورياء . ولو لا أن صديقا عزيزا أوجدنى فى هذا الجو رغما مني . وقد اعتزلته قبل الآن كرها وبغضا لما صرت فيه وعانيت من أولئك الذين اعتقدت أنهم أصدقاء صدق .. ما أعانى من الدس والنفاق !

بضعة نفر كانوا يسمون أنفسهم اصدقاء وكانوا يقابلوننا بالبشر والترحاب انتهزوا فرصة غياب الصديق لمرضه وتمسكوا بأتفه الأسباب ليحاربوا صديقهم الغائب فى شخص صديقه الحاضر .. وقد كانوا قبلا لا يستطيعون أن يفتحوا أفواههم التى فتحوها الآن حتى بانت حلوقهم !!

تركوا عمل صديقهم بحجج هم يعلمون أنها كاذبة . وليت الامر اقتصر على ذلك بل انهم يثبطون همم من يعملون لاجل صديقهم . فماذا تسمى هذا ؟ هل تسمية شجاعة ادبية . أو صداقة واخلاص من آخر طراز !!

أليس من المؤلم أن صديقاً لك مشهور بالدس فى الجو المسرحى يدس لك عند صديق آخر لك كأخيك كنت تحترمه وتقدره لعقله ورزانته ولخدماته الجليلة . فاذا أنت فى مهب ريح عاتية سداها السب ولحمتها اللعنة . المؤبدة . لعنة الآباء على قارعة الطريق !

كل ذلك فى الوقت الذى يتقدم فيه الجميع . الخصوم قبل الاصدقاء لكى يؤدون خدمة لصديقهم المريض الغائب !

على أن ذلك لن يؤثر فينا . فليدس من يريد . وليسب من يشاء وما كنا لنرجع عن عملنا ازاء عاصفة هوجاء هم يعلمون أنها أن لم تكن عن حقد دفين .. فهى على خطأ مبين !

اننا سنصبر الي النهاية ونطلب ...دقاء قبل الاعداء الهداية .

كان العدد الماضي بضعة «انتقادات» بعضها يختص بالتحرير . وبعضها بالصور والطبع

وأوجه الانتقادات هو ما وجه الي الاخبار الكاذبة التى كانت دعابة بريئة لا يقصد منها الا التفكهة مهما كان فيها من كذب واختلاق !

وقد اعتقد الجميع أن هذه الاخبار «حقيقية لا يخفيها ثوب الكذب» الشفاف وأنها مداعبات مؤلمة للشعور جارحة للاحساس

لذلك حذفناها حتى نكون كما أعلنا في مثل هذا المكان من العدد الماضى بعيدين عن كل ما يجرح الاحساس .. ويؤلم الشعور !

وانتقاد آخر موجه الي « قهوة الفن » إذ ظن بعضهم أن قهوة الفن هذه حقيقية أكثر منها روائية . على أننا لا نرى رأيهم لذلك لم يؤثر فينا هذا الابتعاد واكملناها في هذا العدد ونطلب من الجميع أن يتقبلوا ما فيها من دعابة بصدر رحب مهما كانت قاسية . . . إذ أنها حقيقية حقا . . ولكنها انتقادية ايضا !!

أما الانتقاد الثالث فهو خاص بالصور .. ولكننا نلفت الانظار الي أننا فى فصل الصيف والحركة المسرحية هادئة ، والجو خامل : واننا كثيرا ما نحتاج الي استعراض الموسم الماضى من أجل ذلك قد نضطر الي اعاده بضعة صور قديمة لا تؤثر شيئا .

واخيرا نرجو للمرة الثانية أن يعذرنا الجميع اذا كنا قد قصرنا أو نسينا أو اخطأنا ان الله يحب المتسامحين !!

(م . ع)



رواية

يقولون ان الموسم المقبل سيكون حافلا بالروايات المؤلفة ، وان كثيرين من المؤلفين المجهولين سيظهرون عصارة أفكارهم ، ويتحفون رواد المسارح بما لذ وطاب من ثمار عبقريتهم ...

من هؤلاء المؤلفين الحديثين الاستاذ الدكتور أسعد لطفى معرب بعض روايات الموسم الماضى لمسرح رمسيس ..

ويؤكد العارفون أن أقوى روايات أسعد التى قدمها أو سوف يقدمها لمسرح رمسيس ليفتتح بها موسمه ، هي رواية اسمها « ... » وضعها على أحدث نسق روائى مصرى !!

ولما أن كانت « المودة » الأخيرة فى التأليف ان يكثر المؤلف من الشهيق والبكاء ، والتشنج والعويل ، وأن يميت ، بمختلف الوسائل المسرحية أكبر عدد ممكن من أبطال قصته ، فان أسعد أراد أن يأخذ بهذه الطريقة ولكن مع اضافات وتحسينات فى وسائل « التمويت » !!

وبدلا من الطريقة القديمة التى تقضي بموت الممثلين على المسرح أو بين الكواليس ، فقد ابتدع طريقة أخرى أقل من هذه مشقة وأكفل باماتة أكبر عدد ممكن

فالمنظر الاول من روايته ينكشف عن جنازة ومناحة أقيمت من أجل عدد من الاشخاص ماتوا في بدء الرواية ولم يشأ المؤلف أن يطلع المتفرجين على كيفية موتهم ولاسببه .. ويقوم واحد من أفراد المشتركين فى المناحة فيعلن أنه قد مات أيضا عدد اكبر قبل حوادث هذه الرواية بزمن طويل .. وعندئذ تبدأ عملية أماتة بقية الافراد وتنزل الستار على لاشيء !!

وبهذه الطريقة التى لم يوفقنى الله الي تفهمها يستطيع الدكتور أن يجعل روايته ملحق لمستشفى القصر العينى ..

يعنى الداخل مفقود ، والخارج مولود !!

قهوة بلدى

المعروف ان المسيو استفان روسق كان أكبر دعامة يعتمد عليها مسرح رمسيس فى الروايات الكوميدية ، فقد كانت له الادوار الهامة فى معظم روايات هذا النوع . . .

فلما أن خرج من مسرح رمسيس عهدوا ببعض أدواره الي صديقنا احمد افندى علام الممثل المعروف ..

ومن الادوار التى أسندت الى علام أخيراً دور « زردق » في رواية ٢٠ الف جنيه التى ستمثلها الفرقة فى الاسكندرية أثناء الشهر الحالى والدور لشخصية رجل يشتغل في قهوة بلدية يقوم بخدمة الزبائن ، وينادى على « المشاريب » على طريقة قهاوى الحسينية والعطوف وسيدنا الحسين .

وتبعا لتعاليم الفن الروسى ، التى لا نعلمها طبعاً أراد علام أن يأخذ الدور من أحد أربابه ، فاصطحب نفرا من أصدقائه وذهبوا الي احدى القهاوى البلدية ونادوا صبي القهوجي ، وطلبوا اليه أن يقف فى جوارهم ويزعق على الطلبات بأسمائها المتفق عليها حتى يتمكن احمد افندى من تتبع حركاته واشاراته ولهجة حديثه ونغماته !

وبعد أن استوعب الاصدقاء ما شاءوا من خشاف البلح الابريمى ، ومنقوع التمر الهندى ، خرجوا من القهوة وقد انسجموا حتى تماما ، ولبستهم جميعا الشخصية المطلوبة ، فكانوا يتصايحون فى الطريق :

واحد ع الريحة . واحد حمي نادى وصلحه . هات المطلوب وخد اللليان !!

اطلع بدكة وسلاح ميه يا جدع !! الى آخر المصطلحات التى وعوها عن ظهر قلب ..

وليس بمستبعد إذن ، أن يحتل هؤلاء السادة قهوة الفن ، ويحولوا نظامها الى الشكل الذى حفظوه . فتصبح على نسق قهوة المشهد الحسينى أو الزينبى ، ويطلقون عليها اسم قهوة المشهد الرمسيسى ، لصاحبها المعلم بحاق السيسى !!

أنهو الاحسن ؟

من اخبار اسكندرية أن السيدة رتيبه احمد كانت تشتغل بالغناء فى احد الصالات بكامب شيزار بالاشتراك مع السيدة حياة صبرى .

ولكن الحال لم تدم فحدثت منازعات ومشاحنات ، كان من أثرها أن غادرت رتيبه الاسكندرية وعادت الى القاهرة .

وتفصيل سبب نزاعهما الأخير الذى أدى الى الانفصال يرجع الي ما كانت تتعمده رتيبة من ايذاء زميلتها والتهكم والسخرية بها ، على طريقة فنية مبتكرة

ذلك الي اعتماد رتيبة على قوة عضلاتها ومتانة بنائها الجسمانى الهائل ، الذى تمرنه في أوقات الفراغ على المصارعة والملاكمة ، ومنا كفة خلق الله ..

فتوسطت رتيبة التخت ذات مساء ، وهفها مزاجها على أن تغني الجمهور طقطوقة «انهو الاحسن أنا والاهيه»

ورتيبة ماكرة فهي لم تغن القطعة عن حسن نية ، انما هي تريد أن تتشعب بها المعاني، فتقذف مع كل وصلة وشهقة مارمى الى الايلام الصريح ، والتعدى الجلي على السيدة حياة الوديعة .

والحياة في الاسكندرية جمهور كبير من المعجبين والمتفانين لم يعجبهم الحال ، ولم ترتض نفوسهم أن تداس زهرتهم وهم امامها جلوس يتفرجون !

فعمدوا الى الشوشرة والمناداة: هيه الاحسن.

أما انصار رتيبه فلم يسكتوا فردوا عليها قائلين : أنت الاحسن .

وهكذا قوم يقولون: هيه وآخرون يعارضون لأ مش هيه حتى كادت تنتهي المعركة الكلامية الى أخرى رياضية فنية تجمع مابين الملاكمة والمصارعة والعض والخربشة، ثم الصوات على أرواح المغرمين صبابة . .

وكانت النتيجة أن رحلت السيدة رتيبة من الاسكندريه في اليوم التالي

رباب !

لما أنا أخرج مسرح رمسيس رواية «كرسي الاعتراف» ولاقت مالاقت من نجاح بفضل قوة تأليفها والمهارة والدلاقة التي أبداها مؤلفها في وضعها وحبكها ، والجهد العنيف الذي بذلته الفرقة في سبيل اخراجها وتمثيلها ، لما أن حدث ذلك ، راج في الجو المسرحي أن هناك توصية لدى قداسة البابا كي يمنح يوسف بك وساما أو مدالية تقديرا له .

وعلى أثر هذه الاشاعة امتنع أسعد لطفي عن الذهاب الى مسرح رمسيس ، فكانت كل جلساته في ادارة مجلة روز اليوسف ، ولا تفوته فرصة لاينعي فيها على يوسف وعلى مسرحه ، ويندب سوء حظه لانه ، في زعمه ، أحسن من يوسف وأحق بأن ينال وساما !

كل هذا يعلمه المطلعون على أحوال أسعد ، ويعلمون زيادة عليه ، أية عبارات ولاء كان يتشدق بها ويذيعها عن صديقه القديم يوسف !!

ولكن المسألة انعكست اخيرا ، ففي حفلة استقبال ممثلي مسرح رمسيس التي أقامها اسماعيل بك وهبي قام الدكتور أسعد في وسط المجتمعين يعدد مآثر يوسف ويثني على جهوده ومواهبه وتضحياته !!

وكان هذا الانقلاب موضع تساؤل الكثيرين وتهامسهم ، ولكن سرعان ما زالت الدهشة حينما علمنا أن هناك رواية « مؤلفة » يريد أسعد أن يقدمها الى مسرح رمسيس ، وانه يقوم بهذه المناورة كي يستجدى رضاء يوسف .

ولسنا ندرى هل اذا تمت الصفقة ، ونجحت البروبا جنده ، يعود اسعد مرة أخرى الي التشنيع على صديقه ، والادعاء بأنه « أكل » حقوقه ولم يعطه ثمن روايته ، كما حدث بعد رواية «الكردينال» ؟!

هذا ماتتكفل الايام بأظهاره

وكل رواية وأسعد بخير .. !

لاحول ولا.

قضي الأمر وخطت فرقة السيدة فاطمة رشدى الخطوة الواسعة الاولى في طريق الانحلال.

فبعد أن أوقفت التمثيل في مسرح الريحاني عدة ليالي متوالين اعتزمت على تركه نهائيا بل هي قد بارحته فعلا ، وانتقلت الي مسرح دار التمثيل العربي

والاسباب التي تذيعها السيدة تكاد تكون متناقضة فهي تقول ان رجوع فرقة رمسيس كان سببا في خروج بعض الممثلين الذين تعتمد عليهم ورجوعهم الي فرقتهم الاولى ، وهذا يؤثر أبلغ تأثير في كيان فرقتها ...

ثم انها في الوقت نفسه لا تستطيع أن ترتبط مع ممثل أو ممثلة الى أجل طويل ، لانها تعطيهم أجورهم بواقع الليلة التي يشتغلونها . . بالنسبة للحالة العسيرة الحاضرة

وتقول أيضا ان الريحاني يتقاضى منها خمسة جنيهات كل ليلة سواء اشتغلت ام لا . وفي هذا غبن عليها !

ازاء هذه العراقيل ، رأت السيدة أن تنتقل الي مسرح دار التمثيل العربي حيث تحيي ليلة الجمعة من كل اسبوع لحسابها ، وأى ليلة أخرى اذا وجدت لها شاريا .

ونحن يؤسفنا جدا أن تصل هذه الفرقة الناشئة الى هذه الحالة السيئة وكنا نود لو اتاحت لها الظروف حظا أوفر من هذا

وقد علمنا بعد كتابة ما تقدم أن هناك مفاوضة بين السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز من جهة وأصحاب كازينو البوسفور من جهة أخرى، كي تشتغل الفرقة بالدور الأعلى من الكازينو

نسأل الله لهم التوفيق ..

بيان

نشرنا في مثل هذه الصحيفة من العدد الماضي خبراً تحت عنوان « بريمادونا » أراد بعض الناس أن يؤوله تأويلا سيئاً بالنسبة الى السيدة رتيبه رشدى ، وهو تأويل لم يكن يجول في خاطرنا مطلقا ولم نقصده بتاتا .

والسيدة رتيبة تعلم قبل الجميع أية منزلة نحتفظ لها بها ، وأية صداقة متينة تتوثق عراها بيننا .

فاذا كان قد ساءها ما ورد في تلك الكلمة فنحن نأمل أن يكون في هذا البيان خير مزيل لما يكون قد علق بذهنها فلا تدع لمروجي السوء سبيلا الى الوقيعة

ويا دار مادخلك شر !!

« شارلي شابلن »

(الاستاذ بديع افندى خيرى)



(الاستاذ محمد افندى عبد القدوس)

مؤلفو الموسم الماضى

— ١ —

نشطت حركة التأليف فى مصر فى السنين الاخيرة نشاطاً محموداً ، فبعد أن كانت مسارحنا تعتمد فيما تخرجه من روايات على ثمرة ماتؤلفه العقول الاجنبية أضحت تعتمد ، بعض الشىء ، على مايقدمه لها مؤلفونا المصريون . .

وفى الحق نحن فى حاجة قصوى الى روايات مصرية يضعها كتابا مصريون خبروا حالتنا الاجتماعية ودرسوها عن كثب ، فيكون لها ما يرجى منها من أثر ونتيجة .

ويمتاز الموسم التمثيلى الماضى بكثرة ماشوهد فيه من ثمار العقول المصرية ، وهذه الكثرة وان لم تكن بالغة حداً كبيراً ، الا أننا نغتبط بها ونؤمل خيراً لنمائها عاماً بعد عام .

ويرى القارىء على هاتين الصحيفتين صور ثمانية من المؤلفين المصريين الذين غذوا المسرح فى العام الماضى برواياتهم . فالصورة الاولى الى اليمين للاستاذ الكبير بديع افندى خيرى الذى يعتبر بحق وجدارة المؤلف المصرى الوحيد الذى نجحت رواياته جميعها ولاقت من الاقبال والتشجيع مالم تلاقه غيرها .

وعلى قلم بديع يعتمد مسرح الماجستيك فى نجاحه المستمر ، وفى الرواج الذى ينعم به فى حين أن اختصرت معظم الفرق الاخرى موسمها الحالى بسبب الكساد وانصراف الجمهور عن التمثيل

واذا عددنا الاستاذ بديع مؤلفا روائيا فلا ننسى بجوار ذلك أن نذكر أنه هو أيضا الذى يضع أزجال الرواية التى يمثلها الاستاذ على الكسار وان هذه الازجال هي العامل الاكبر فى نجاح روايات الكوميدى اوبريت . ثم ان بديعا أيضا هو الذى انعش مسرح الريحانى ووضع له الثلاثة روايات التى اخرجها هذا الموسم وهي «ليلة جنان» و«مملكة الحب» و«الحظوظ» واذا نحن حاولنا ان نسرد ميزات هذا العبقرى على غيره ، وان نعدد اسماء رواياته لضاق نطاق هاتين الصفحتين عن أن يسع كل ذلك

والصورة العليا الى اليسار للكاتب الخفيف الروح محمد افندى عبد القدوس قدم هذا العام روايتين لمسرح حديقة لاربكية الاولى ناهدشاه

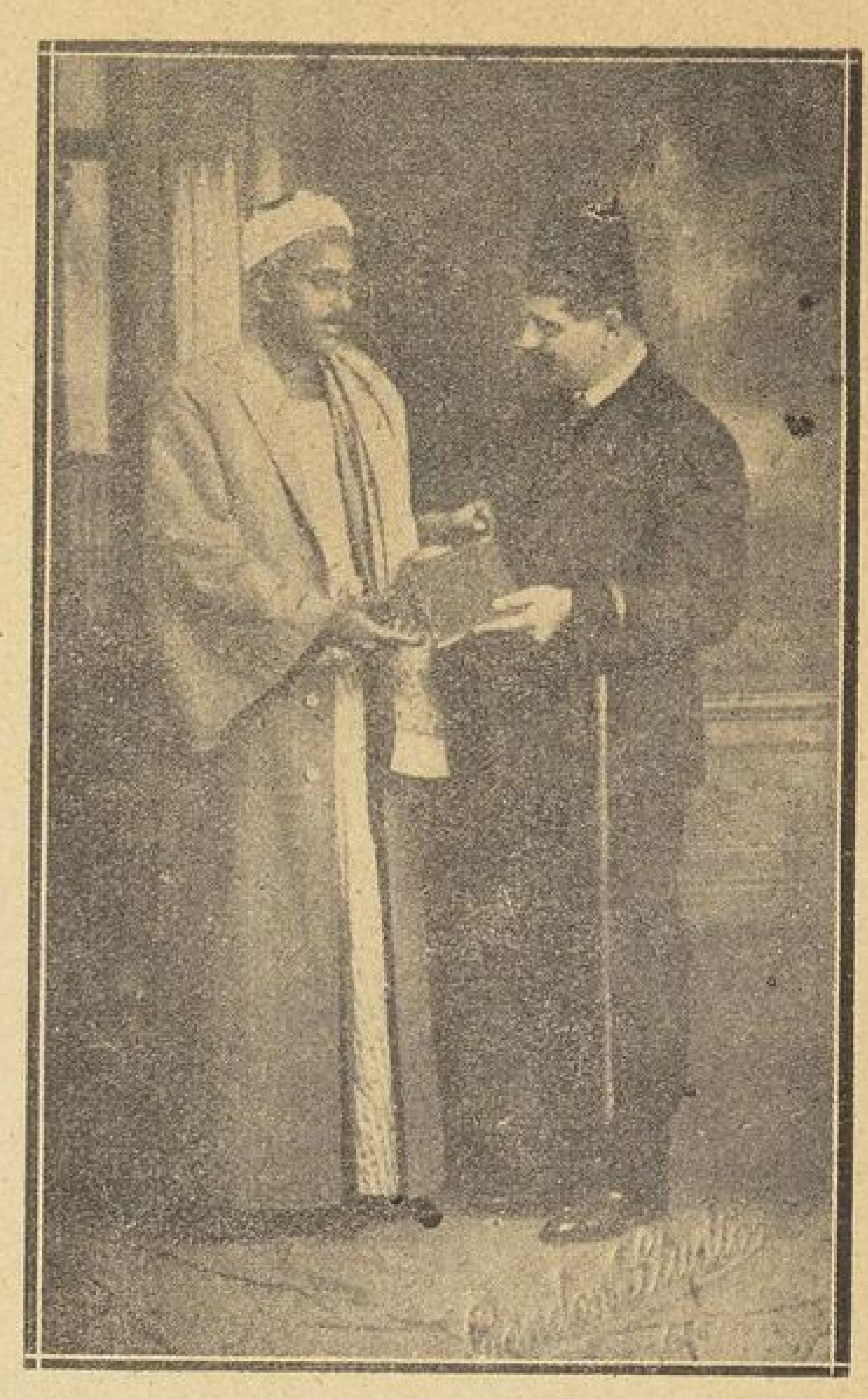


(الاستاذ عبد الرحمن رشدى)



(الاستاذ عباس علام)

(الشيخ يونس القاضى وسليم افندى نخله)



(حسين افندى سعودى)

وهي من نوع الاوبرا كوميك والثانيـة رواية « احسان بك » وهى محاولة من عبـد القدوس فى سبيل تأليف الدرام .

والصورة الثالثة لعباس افنـدى علام الذى خص السيدة فكتوريا موسى بكافـة مؤلفاته ، ومقتبساته فقدم اليها هـذا العام رواية زهرة الشاى والساحر والمرأة الكدابة وكريم شكولات ولم يستقم الحظ مع فرقة السيدة فكتوريا زمنا كافيا للحكم على هـذه الروايات التى لاشك فى قدرة مؤلفا ومكانته في عالم التأليف والاقتباس والصورة الاخيرة للاستاذ عبد الرحمن افندى رشدى المحامى والممثل المعروف .

فقد هجر المسرح منذ أمد طويل، وعلى حين بغتة ظهرت له رواية « تحت العلم » فأخرجتها فرقة مسرح رمسيس . وان ماقام حول هـذه الرواية من اشاعات وما قابلها به جمهور النقاد والـكتاب المسرحيين من نقد مر سببه الاعتقاد بالمـكانة التى كانوا ينزلون فيها الاستاذ ، والتى أضاعها بتلك الرواية المفـككة الركيكة التى لاقت فشلا وخذلانا مريعا يستحق عليهما مؤلفهـا العزاء ! ! !

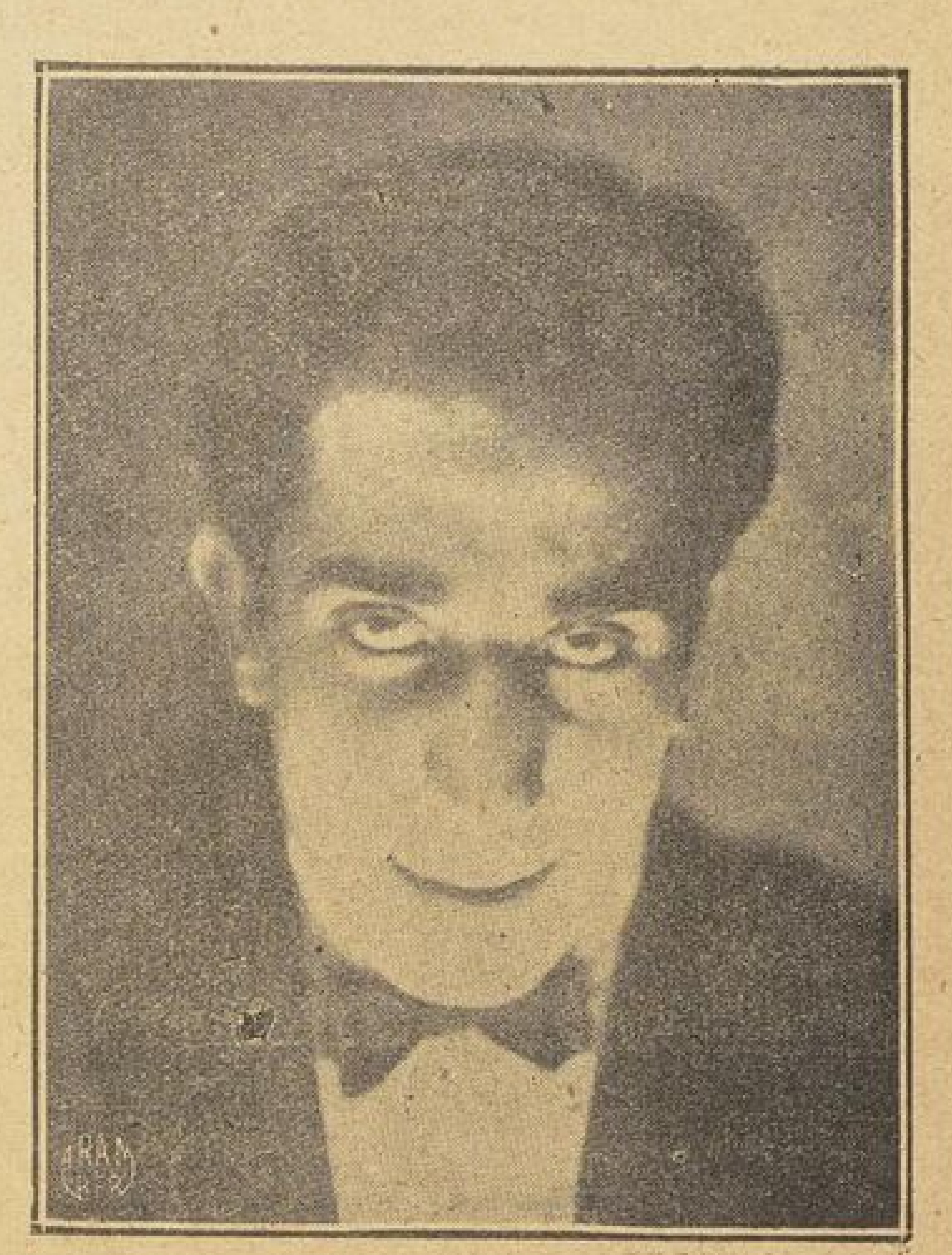
والصورة العليا الى يسار هذه الصحيفة للأديبين يونس القاضى وسليم نخله مشوها رواية كليوباترة وقد قام بينهما خلاف على أيهما الذى شوهها من جهة ، وكيف اشتركا في الافتراء على حوادث التاريخ من جهة أخرى . والصورة الثانية للأديب حسين افندى سعودى الذى أخرجت له فرقة السيدة فـكتوريا موسي رواية « طاقية الاخفاء » . وزيادة على ذلك فقد قدم روايتين أخريتين فرق الهواة . والصورة الثالثة للاستاذ يوسف وهبي ، وقد افتتح موسمه الماضى بروايته المعروفة « الصحراء » وقد قامت حولها ضجة كبرى ، وتناولها الـكثيرون من النقاد بمقالات مسهبة ، وأمعنوا فيها درسا وتحليلا لم تنله غيرها من روايات يوسف السابقة .

وقد ذكرت احدى المجلات التى ظهرت أخيرا أن رواية الصحراء منقولة عن الانجليزية . وهو ادعاء نستبعده كثيرا . . بقي بشاره افنـدى واكيم الممثل المعروف ، وقد أخرج له مسرح حـديقة الازبكيـة رواية « أحب أفهم » التى يقال انه أخذها عن رواية « حلاق اشبيلية »

وفى اعداد قادمة سنتحدث الي القراء عن بقية مؤلفى الموسم الماضى ، ثم نبدأ سلسلة مقالات مسهبة عن المؤلفين المصريين ومؤلفاتهم بطريقة تحليلية



(الاستاذ بشارة واكيم)



(الاستاذ يوسف بك وهبي)



أولاد الذوات

معذرة سادتى ، أبناء الذوات ، ذوى السيارات التى تنهب الارض نهباً ، والتى يهتز لها قلبي الضعيف حينما تمر بجوارى فجأة ، وقد حلا لكم فتح « الشاكمان » وقرع « الكلكس » القوى ، فى عنف وشدة

معذرة إذا تجرأ مثلي ، من فريق المشاة ، علي أن يذكركم بأن هناك من عباد الله الذين لم يرض عنهم ، رضوانه عليكم ، فلم ينحدر نسبهم من بخلاء شحيحين ، اكتنزوا المال ، وصبروا على الجوع والقذى وهم فى يسر ، وحرموا أنفسهم من أكلة « زفر » ولو فى السنة مرة واحدة ، مع انها موفورة لديهم ، ولكنهم أبوا الا أن يجمعوا السحت ، ويقترون فى قوتهم ولباسهم ، الى أن تجمع لديهم ماوصل الى أيديكم الناعمة

لو رجعتم الى الوراء قليلا ، لرأيتم آباءكم وأجداد الكثيرين منكم ، قوما عراة الصدور ، حفاة الاقدام ، ترى فيها شقوقا تأوى اليها الحشرات وع ها « القشف » الي الركب !

وكانت لهم أياد غليظة هي التى كدت فى تكديس القروش الى أن صارت جنيهات دون صرفها بذل أرواحهم ، وما زالوا بهذه الجنيهات يرصونها طبقات بعضها فوق بعض ، الي أن أهلكهم الحرص وأبادهم الشح ، فتلقفتها أيديكم المحرومة تبعثرها ذات اليمين وذات الشمال

أريد أن أذكركم ، كما أسلفت ، بأن لبقية خلق الله بعض الحق فى الحياة ، وأنهم يرجون من سماحتكم أن لاتحرموهم هذا الحق ، فاذا كان الواحد منكم على موعد مع غانية ، فلا يتخذ من أجسامهم موطئاً لسيارته يتخطاه الى لقاء المحبوبة واذا كان ولا بد من أن يمسك « الدركسيون » باحدى يديه ؛ وأن يغازل بالاخرى « السنكوحة » التى تجلس في جواره ، فعليه أن يبحث عن طريق يخلو من المارة ، وليذهب بها الى حيث يقعان فى هوة لاقيامة لهما منها

حب ألا مود

ولم لايكون للحب مودات هو الآخر ، تتغير فى كل شهر أو فصل حسب مقتضيات الظروف والطقس ؟ !

في يوم واحد شاهدت ثلاث مناظر غرام على الطراز أو المودة الاخيرة ، وهي وان كانت متشابهة الوضع والجوهر ، وتختلف فى الشكل والمظهر الا أنها تتفق جميعا فى أنها علامة من علامات الحب المودة ...

فتى وسيم المحيا ، جميل الطلعة ، لايكاد يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ، يركب سيارة « أميل كار » من ذات المقعدين ، وقد جلست بجواره « شردوحة » فرنجية الملابس ، تكبر أمه بعشرات السنين ، وقد لف زراعه حول رقبتها الخشبية البارزة العروق !

وشاب فى العشرين من عمره ، غض الاهاب ، فى زهرة الفتوة والنضارة ، يسير فى جوار امرأة ، لوكانت تلبس ملابس « بلدية » لحسبتها المرحومة جدته ، ولكنها ذات قبعة وشعر أصفر ذهبي لاشك انه مستعار ، ويتبعها كلب ناصع البياض ، ذو لسان طويل ، هو موضع حب صاحبته ولذتها !

وآخر لوكان له أخت فى رشاقته وخفته ، ودلاله وجمال طلعته ، لتكسرت أعتاب دارهم من كثرة الخطاب ، ولتراكض الناس وأنا أولهم يطلبون يدها ، هذا الآخر رأيته يجلس في صولت وفى ركن منعزل يبادل نظرات الوله والغرام ، شخصا لولا ماعليه من أثواب ، وماعلى وجهه من أصباغ متعددة الالوان ، لحسبته أحد الهياكل العظمية برح قبره فى نزهة قصيرة . . . ولكنها امرأة ذات ضب انجليزى ، ولكنه يتلوى بها فمها اذا لاقدر الله وتحدثت ، وفى هذا وحده كفاية للتدله والهيام !

ولست أدرى ماذا قام فى رءوس شبابنا الناهض أبناء خضرة وستيتة ومباركة ، حتى يستعيضوا عن قريباتهم وبنات أعمامهم أمثال بخاطرها وخدوجة بشراشيح الاجنبيات اللاتى لفظتهن بلادهن ، ولو رأى فيهن أبناء وطنهم خيراً ما تركوهن لهم ... ولكنها المودة ... وقاتل الله أمثالي الاغبياء الذين لا يعترفون بها أو لايستطيعون التمشي مع هذا النوع منها !

فى الترام

جميل أن نأخذ عن الغربيين بعض أنواع المجاملات ، وأن نتحلى بصفات الشهامة التى يظهرونها لانفسهم بعض الاحيان ، وأجمل من ذلك أن نتحرى المواطن التى يستحب فيها استعمال هذه المجاملات والظروف التى نظهر فيها شهامتنا التقليدية

ولكن الظاهر أننا قوم يطمعنا الاحسان ، ويغرى بنا الذوق على أن نتطلب مافوق الطاعة فنريد ممن يستذوقوا معنا قليلا وعن رضى واختيار أن يتحملوا رزالتنا وصداعتنا أيضا !

لما تأسست شركة ترام القاهرة ، راعوا فى تنظيم عرباتها أن يجعل قسم خاص منها الحريم ، اتباعا لتقاليدنا الشرقية التى تقضى بأن لايختلط الرجال بالنساء ، فكانت السيدات اذا أردن الركوب

لغرض هام قبعن فى عربة الحريم لا يتخطينها الى غيرها من أماكن الرجال ؟

هذا أيام أن كانت الدنيا دنيا ، وأيام أن كانت نساؤنا لا يعرفن السخافات الحديثة أمثال الاتحاد النسوى ، ومساواة المرأة بالرجل ، والاعتراف بالطفل الغير شرعي ، وغير ذلك من صنوف المحن والمرقعة !

أما وقد غاض الحياء من وجوههن واستعضن عن حمرته بالاصباغ والدهانات فقد تغير الحال ...

أمس الاول كنت أركب الترام ، وكنت أجلس على طرف الكرسي من جهة اليمين ؛ وشغلتني أفكارى فأطرقت وشرد بالى ، وفجأة استيقظت منفزعا اذ رأيت سيدة ، أستغفر الله بل امرأة ، قد « تشعبطت » بالقطار وهو يسير وكادت يدها تقلع عيني ... قلت : ليت السيدة هدى شعراوى ترى هذه الخطوة المباركة في سبيل مساواة المرأة بالرجل ؟!

وأمس ولا أدرى لماذا كنت أركب الترام في الدرجة الاولى وكانت مقاعدها جميعا مزدحمة بالرجال بحث لا تتسع لراكب جديد ، وفي احدى المحطات صعدت احدى السيدات المصريات تريد الركوب بعد أن دفعت « الكمسارى » بيدها لانه حاول افهامها انه ليس هناك محلات خالية ...

ونظرت الينا في قحة كأنها تريد مكاناً ، فلم أهتز من مجلسي قيد أنملة ، ولكن فتى تحرك لها وأخلى مكانه فجلست ووقف ولم تتنازل بكلمة شكر .. فهذا من حقها طبعاً ..

وفى المحطة الاخرى صعدت رقيعة أخرى وعلى الرغم من تكدس الركاب ووقوف واحد منهم أصرت على أن تنحشر وسط الرجال وأن تتمحك حتى يقف رجل آخر لتجلس بسلامتها.

وتصور معي أى ألفاظ قالتها للكمسارى المسكين حينما ألفت نظرها الى أن عربة « الحريم » فاضية ، ولا داعي لاحداث زحام !!

أليست التلحمة واغفال « الاتيكيت » والمجاملات الفارغة ، أحق بالاتباع مع أمثال هاته السليطات !!

رحم الله أيام زمان ، حينما كان الرجل يركب الحمار وتمشى زوجته وراءه حافية الاقدام ، وقد وضعت « البلغة » فوق رأسها !!

وألف لعنة على النهضة النسائية التى علمت النساء الوقاحة وقلة الحياء !!

سلامات !

ولا بد أن يكون لك أصدقاء ومعارف وأقارب أيضا ، ومن الطبيعي أن تقابل واحداً من هؤلاء في يوم من الايام بعد غيبة قد تقصر حتى لا تتجاوز بضع ساعات وقد تطول الى عدة شهور أو سنين ..

ولا يكاد يقع نظره عليك حتى يقابلك بالتحيات والتسليمات :

كيف حالك ؟!

الحمد لله.

أزى صحتك ؟! — عال

سلامات .. الله يسلمك ..

وحشتنا .. الله لا يوريك وحش ..

ناهيك بعبارات . آنستنا والله يا آنسك ، وشرفتنا والله يشرف قدرك الى آخر هذه المصطلحات العقيمة التى قد تعجز عن ايجاد رد عليها ، الا اذا تمحكت في ألفاظ عتيقة بالية كسبها التكرار مسحة السخف والرياء ..

وأنت مضطر على الرد ومرغم على أن تقابل التحية السمجة بأحسن منها . أو تردها الى صاحبها المتنطع ..

ومع أنه يلحف في الاستفسار عن أحوالك ويسرف في السؤال عن صحتك ، فانه لا يهمه ساءت بك الظروف أو تحسنت ، ولا يعنيه اذا اعتلت صحتك أو صحت بنيتك ، وأ كاد أجزم أنه قد يتمنى أن يقصف الله عمر « البعيد » وأن يقصر من حبل حياته فى نفس اللحظة التى يسرد فيها تمنياته وأسئلته الحارة !!

هورياء تواضع الناس عليه ، وتملق اصطلحوا على أن يتبادلونه فيما بينهم

ولكن ماذنبي ، أكد ذاكرتي الضعيفة وأعصر مخي حتى أتمكن « بالكاد » من أن أرد على بعض هذه التحيات ، وان كان ردها واحدا في كثير من الاحيان

خير لى أن لا يسأل عني أحد ، ولا يرهقني الناس باستفسارات لا تهمهم ولا تعنيهم من أن يحملوني ماهو فوق طاقتى اذا حاولت رد مجاملاتهم !!

لحمة كدابة

هل لديك نقود زائدة عن حاجتك ، أو حتى غير زائدة عن قوتك الضرورى وتريد انفاقها ، فيما ليس فيه فائدة ، ومالا يحمدك الناس عليه ، وان زينه لك رفقاء السوء وجاهة وعظمة

اذا أردت ذلك فأنا أعطيك درسا مجانيا فى كيفية انفاق نقودك على النحو السالف الذكر ..

والحقيقة أنى لست أنا الذى يعطيك الدرس رأسا ، فليس سرا اذا قلت أنى لم أتمرن عليه عمليا حتى الساعة ، فالذى أعرفه عنه مجرد نظرة أعقبتني ألف حسرة !!

وكل الذى أستطيع خدمتك به فى هذا الموضوع ان ارشدك الى فرصة مجانية ترى وتسمع فيها محاضرة عمليه يلقيها أحد أبناء ذواتنا الامجاد

ذهبت ذات مساء الى كازينو الفانتازيو ، من باب العلم بالشيء ومشاهدة مايجرى فيه ولو مرة واحدة فى العمر ، ولولا أنى دخلته مجانا ، ما كنت أقدمت مطلقا على ولوج بابه المزدان بالثريات الكهربائية الملونة ، تحيط به السيارات الضخمة من نوع « الرولس رويس » فصاعدا ..

(البقية على صحيفة ٢٦)

مطرباتنا

— ٢ —

وشاء ترتيب الصحف فى المجلة أن يبتر قسم هام من الحديث عن الآنسة ملك محمد والواجب الصحفى يحتم علينا أن لاندع ختام كلامنا عن حياتها الفنية يقف عند ماوقفنا الاسبوع الماضى بل يحتم علينا أن نوفيها حقها كما وفينا وسنوفي حق زميلاتها

وأظهرها عبد الكريم السنجارى ، مرة أخرى عقب ذلك بين الفصول على تياترو الحديقة أيضا ولكنها غنت فى هذه المرة على تخت

وأظهرها للمرة الثالثة في حفلة خاصة في بوفيه تياترو الحديقة ولكنها صادفت فشلا تاما فيها

وظلت تذاكر وتتعلم حتى اقتنعت بأنها يمكنها النزول الى الميدان

وكان أغلب عملها في ملاهي روض الفرج وكازينو البوسفور تتنقل بين هذا وذاك حسب مايحلو لها أو حسب مايوحيه اليها المحتكون بها

وأخيراً في أوائل هذا الموسم ضمها امين افندى صدقى الى فرقته بمسرح سيميراميس ولكنها لم تصادف نجاحا

وعادت ثانية الى التخت وهي الآن فى كازينو البوسفور قطرب جمهوره كل مساء

والآنسة ملك هى أصغر مغنية غنت على التخت وهي الوحيدة بين المطربات للواتى جمعن بين المسرح والتخت التى تعزف على العود

السيدة رتيبة احمد

هي تلك المطربة الممتلئة الجسم ذات الشعر الذى جعلته الاصباغ اصفرا ، وهى تغنينا الآن في كازينو مونت كارلو بروض الفرج ، ونحن على جهل تام بتاريخها الفني ومتى بدأت تغني وكيف بدأت اذ ان تلك السيدة بعيدة جداً عن الاوساط الفنية لاندماجها فى أوساط أخرى .. !

ولكن الذى نعلمه أنها اشتغلت ببعض الفرق التمثيلية كفرقة الريحانى والكسار ثم اشتغلت على التخت اذ أنها لم تصادف نجاحا على المسرح وقد أرادت منذ عام أن تسد الفراغ الذى أحدثه انفصال أختها السيدة فتحية احمد من فرقة أمين صدقى أيام ان كانت تعمل بدار التمثيل العربى فلم تفلح وغادرت هي الاخرى المسرح غير آسفة عليه



(السيدة رتيبة أحمد)

والنقطة البارزة فى تاريخ حياتها أنها تزوجت من المرحوم عبد الحليم بك المصرى الروائى والكاتب المسرحي المشهور وبطل مصر فى المصارعة ورفع الاثقال وظلت فى عصمته حتى توفاه الله بعد أن أولدها طفلة تدعى « حليمة »

والمشهور عن السيدة رتيبة أنها لاتتفق بالمرة مع مطربة أخرى تعمل معها في نفس المحل الذى تعمل هي فيه فقد غادرت المحل الذى تعمل فيه بالاسكندرية لانها لم تتمكن من اخراج السيدة حياة صبرى منه ولما بدأت تعمل فى كازينو مونت كارلو خرجت منه الآنسة ملك

أما السر في ذلك فلا يعلمه الا الله والسيدة رتيبة .. ؟؟



(السيدة فاطمة قدرى)

السيدة فاطمة قدري

هي تلك المطربة التى تشتغل على رأس الفرقة التى تعمل الآن فى بيرة الاهرام .

بدأت حياتها الفنية فى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى وكانت تغنى بعض المقطوعات بين الفصول وكانت موضع اعجاب وتشجيع الجمهور شأنه مع

كل مطربة أو مطرب صغير السن حديث العهد .

وغادرت الفرقة عند انحلالها وكانت تغنى على التخت فى الحفلات الخاصة والعامة

وأخيرا أجرت صالة البيجو بالاس واطلقت عليها اسم « صالة فاطمة قدرى » فكانت تجلب اليها الراقصات والمغنيات وتقوم هى في آخر الليل بغناء بعض الادوار أو الطقاطيق أو بعض القطع التمثيلية .

واتفق معها المسيو ديمو فى أوائل هذا الصيف وكون الفرقة التى تعمل الآن فى بيرة الاهرام وتشتغل هى فى تلك الفرقة كمطربة

السيدة حياة صبرى

وقل من لايعرف حياة صبرى فهى من المطربات المسرحيات اللاتى أخذن شهرة واسعة عرفناها لاول مرة فى فرقة المرحوم الشيخ سيد درويش وكانت تشتغل مطربة الفرقة وكان المرحوم يعتز بها كثيرا حتى أنه كان لايحلو له ملأ اسطوانات الفونوغراف مع مطربة سواها

مثلت أدوار المطربة فى روايات العشرة الطيبة وشهر زاد والبروكة فنجحت نجاحا باهراً لازلنا نتحدث عنه الى الآن . .

ولما انحلت فرقة المرحوم الشيخ سيد اشتغلت كملحنة بسيطة فى فرقة حديقة الازبكية ثم غادرتها اذ لم ترض الذل بعد العز

واشتغلت على التخت فنجحت نجاحا لا بأس به وكانت تغادر التخت فى بعض الاحيان لتشتغل كمطربة فى بعض الفرق الصغيرة كفرقة فوزى منيب أو الجزايرلى

وعملت كثيراً فى روض الفرج وكانت تشغل المحل الذى تشغله الآن السيدة رتيبه احمد .

وهي الآن تشتغل باحدى القهاوى بالثغر على التخت ولها كثير من المعجبين فلذلك لم تتمكن السيدة رتيبة احمد من اخراجها من هنالك والتربع محلها

(السيدة حياة صبري)



السيدة عزيزة أسعد :

وعرفت هذه المطربة فى الرحلة التونسية التى قام بها الاستاذ جورج أبيض

وعادت الى مصر واختفت دهراً طويلا حتى ظهرت فجأة بمسرح حديقة الازبكية فى رواية « معروف الاسكافي » وكان نجاحها في تلك الرواية باهراً جداً ولم تمض عليها مدة طويلة في ذلك المسرح حتى أخرجوها منه لتحل السيدة علية فوزى محلها

لم تنقطع عن العمل بعد ذلك بل استمرت فى مسارح روض الفرج واشتغلت أيضا كمغنية على التخت تغنى فى بعض القهاوى والحفلات ولكنها الآن مختفية ولايعلم عنها شيء

****

كلمة الى مطرباتنا

سيداتى :

ترون جميعا أن حديثنا هذا لايقصد به طبعا الا الحقيقة والتاريخ ونحن نثبت على صفحات المسرح مايصل الى علمنا عنكن أو مانعلمه نحن شخصيا عن حياتكن الفنية

ويصادف أن ننشر بحسن نية وسلامة سريرة شيئا يكون بعيداً عن الحقيقة فالمسرح على استعداد تام لتصحيح كل خطأ يقع فيه نظراً لبعده بعداً تاما عنكن ولعدم اختلاطه بكن الاختلاط الذى يجعله على ثقة تامة بما ننشره

وحيث أن حديثنا سيدور عن جميع المطربات المسرحيات والمغنيات على التخت

وحيث أنه ليس لدينا صور فوتوغرافية للجميع فالأمل من كل مطربة أن تساعدنا على اثبات ذلك التاريخ الذى شرعنا فيه بارسال صورتها الينامع نبذة بسيطة عن تاريخ حياتها الفنى ليتسنى لنا نشرها بعد التحقيق الدقيق عن صحتها



(السيده عزيزة أسعد)

القيمة التى القاها امام مسرح الماجستيك عن آخر وصف لابائنا وأجدادنا. واخلاقنا وصفاتنا. مما (لا) يعاقب عليه القانون. وبعديقولون ان الاستاذ قانوني ضليع. معلهش ياستاذ !

تحدي . !



ثورات :

كان عبد المجيد بطلا ! ولكي نبرهن لك على هذا يكفى أن نسرد لك ثورات عدة نجمت عن العدد الماضى . وقد كان عددا عاديا اخف بكثير من اعداد اصدرها عبد المجيد ! فاذا كان هذا العدد العادى قد احدث كل هذه الثورات التى سنذكرها فاذن فقد كانت حياة عبد المجيد كلها عواصف . وزوابع . ولا أدرى كيف مرت عليه ولم يحدث شيء ..

اليس عبد المجيد بطلا حقا ؟ !

أما الثورة الأولى فازكت نيرانها الاستاذة روز اليوسف فبعد ان اطلعت على حديثها المنشور فى المسرح الماضى ادعت باننا (تلاعبنا) في جزء من الحديث وهو الخاص بالسيدات اللواتى يمكنهن السير بمسرح رمسيس بعد خروج فاطمة ورأيها أنهن السيدتان زينب صدقي وسرينا ابراهيم والآنسة فردوس حسن . وانه كان يجب أن نضيف اسم الآنسة أمينه رزق الى القائمة لانها لايمكن أن تنسى اسم امينة وهو تلميذتها !

ولكن الثورة كانت هادئة . لطيفة انتهت بان اثبتنا هنا ما أرادت الاستاذة اثباته !

أما الثورة الثانية فكانت بطلتها السيدة فاطمة سرى بعد أن اطلعت على الكلمة المنشورة تحت عنوان « مطرباتنا » فهي تنكر بتاتا اشتغالها بفرقة الجزائرلى وتنفى كذلك عملها بفرقة محمد بهجت . فهي لم تقف على مسرح واحد طول حياتها المسرحية مع الجزائرلي أما بهجت فهو الذى اشتغل بفرقتها التى كانت هي تنفق عليها.

هذه البيانات التى ادلت بها الينا السيدة فاطمة سرى ونحن نثبتها هنا احقاقا للحق وتصحيحا للخطأ الذى وقع فيه كاتب رسالة « مطرباتنا » مبسوطة بقه ياست فاطمة . !

اما الثورة الثالثة فكانت تقوم بالدور المهم فيها السيدة صالحة قاصين فقد فهمت السيدة . خطأ . أن « قهوة الفن » هذه تطبق على « قهوة بريتانيا » المجاورة لمسرح رمسيس . واننا نقصدها بشخصية « عيوشة » الموجودة بالرواية . وأخيرا تطلب منا أن نرأف بالسيدة عيوشه هذه . رحمة بها . !

وأنا بدورى أخبر السيدة المحترمه أن « قهوة الفن » مداعبة بريئة لا نقصد منها جرح احساس وسنرأف بالسيدة « عيوشه » بناء على طلب السيدة صالحه قاصين !

وأما الثورات الاخرى فكان زعماؤها . رجال . بعضهم أصدقاء المسرح . وبعضهم متألمون من الاخبار الكاذبة اذ يزعمون أن الجمهور ابتدأ يصدق هذه الاخبار « الكاذبة » !

وللاخيرين عذرهم . ! أما أصدقاء المسرح فلا عذر لهم وأولهم الاستاذ قراعه ! انه كلمة بسيطة . كانت فى اعداد المسرح السابقة مداعبات اقسى منها . ! ولكنه لم يهضم لنا هذه المداعبة البريئة . ولا أدرى هل هذا نتيجة صداقته للدكتور (بحسب ماسيكون بعد عمر طويل) أسعد لطفى . !

ولقد كان المحرر يعتقد أن الاستاذ قراعة آخر من يتبرم تبرما اقرب الي السخط منه الي الشكوى . ! ولكن . !

واننا نشكره شكرا جزيلا على المحاضرة

وعاد ممثلو رمسيس من رحلتهم ودعاهم الاستاذ اسماعيل وهبي الي حفلة شاي (ولا أدرى لماذا لم تكن جيلاته او شربات والحر شديد!) دعا اليها أيضا النقاد المسرحيين وخطب الداعي خطبة رقيقة حيا فيها العائدين والمدعوين ثم كلف قاسم وجدى رافع الستائر بان يقص على الحاضرين والحاضرات . بعض أنباء الرحلة !

فبعد أن بلع قاسم ريقه ومسح عرقه باطراف جكتته بدأ يسرد ما يسرده بلغة ياحفيظ .. شوهاء . ركيكة مملوءه بالاغاليط والاغلوطات .. اللفظية والنحوية . !

ولا أدرى أين كان عبد الجواد افندى فى ذلك الوقت ! ووصل في كلامه الى أن أهالي تونس استقبلوا الفرقة استقبالا حسنا وكانوا ينادون كل فرد باسمه لانهم عرفوهم من البرجرامات التى وزعت عليهم قبل وصول الفرقة . فقاطعه صديقنا احمد حسن « وفى المجلات المسرحية » فقال الخطيب « المفوه » (ايوه . من المجلات المسرحية . الصباح وروز اليوسف بس ! « ولم يذكر مجلة المسرح » المسكينة التى ستنتحر لانه لم يذكرها !

وهذا وفاء من قاسم لانه لم يذكر الا المجلات التى يكتب فيها . ! وطبعا ليس قاسم هذا من الاهمية بمكان حتى يعتد بكلامه ويناقش فيه ولكن الحفلة كانت حفلة استقبال لفرقة رمسيس اشترك فيها النقاد الذين يمثلون معظم المجلات والصحف ومنها « المسرح » والقيت في الحفلة الكثير من العبارات التى تحض على حسن التفاهم بين الممثل والناقد. ! واذن فماذا يقصد سي قاسم هل يقصد أن يتحدى.

ياخي جاتك لهوة ..!! ما اذا كان موعزا اليه أن يؤلم عاطفة من ممثلوا المسرح ! فلماذا دعاهم اسماعيل بك وهبي ؟ !

معلهش الحق علينا .. من قلة ذوق .. وأدب سي قاسم !

عزيزة أمير :

لاتزال السيدة عزيزة أمير موضوع مناقشة الكثيرين .. عن زواجها أولا .. وعن الفلم «نداء الله» ثانيا !

أما عن زواجها فقد جاءتنا رسالة بامضاء «منصف» كنا نود نشرها لولاشدتها يبرهن فيها كاتبها على الدعاوى الباطلة التى تدعيها بعض الصحف بخصوص زواج السيدة عزيزة أمير من احمد بك الشريعي

وأما عن الفلم فلقد تكلمنا كثيرا عن ذلك ولكن القول الفصل بيد السيدة عزيزة وهي مريضة لاتستطيع الادلاء الينا بحديث عن ذلك .

لذلك نرجأ هذه الاشياء الى ما بعد شفاء السيدة وهو قريب جدا ان شاء الله . . وبعدها نتحدث الى السيدة حديثا ننشره تنويرا للرأى العام

رواية كليوباترة :

هى تلك الرواية التى أحدثت ضجة كبرى فى الموسم الماضى وهى تلك التى تبرأ سليم نخلة منها بعد أن انتقدها النقاد من الوجهة التاريخية واتهم الشيخ يونس القاضى بتشويهها. ولا يريد الاستاذ منسى فهمى الا أن يدخل فى الموضوع . . الآن فقط . بعد أن مضى على تمثيل الرواية ما يقرب من ثلاثة أشهر .. على أننا لكي لا نترك حلقة مقطوعة من حلقات هذه الرواية رأينا ان ننشر ما يقوله الاستاذ واذا كان قد جاء متأخرا :

كان منسى المدير الفنى لفرقة السيدة منيرة المهدية أيام كان المرحوم الشيخ سيد درويش يلحن كليوباترا

ويقول منسى بان الفصل الاول ونصف الفصل الثانى ليس من كلام سليم نخله بل من كلام أديب آخر نسى اسمه وقد توفى الى رحمة الله !!

ويقول بانه لا يحكم على صحة الالحان التى كان حفظها عن الشيخ سيد درويش وعلمها لفرقة السيدة منيرة هذا العام فانه قد مضى عهد طويل عليه ولا يذكر منها الا القليل . وانه قد كان اولى بالسيدة منيرة المهدية أن تدفع ستة جنيهات الي محمود خطاب ليعطيها نوتة ألحان الشيخ سيد المحفوظة عنده بدلا من ان تعتمد على ذاكرة أى انسان .

في روض الفرج :

لدى جمهور الناس اعتقاد لا يتغير وهو أن التياترو بروض الفرج ما هو الا دور خلاعة واماكن لهو وعبث . وقد استبشرنا هذا العام لما رأينا بشاره واكيم يعمل هنالك مع فرقة راقية وقد حمل «المسرح» وقتئذ علي تشجيعة والفات نظر الشعب الراقى اليه .. ولكننا علمنا أن بشاره كان أول المفسدين فى فرقته فيقال أنه أصبح عاشقا .. فطبعا ليس هذا بالعيب الذى يؤخذ عليه فليعشق أو فليتفلق ولكن يجب أن يحافظ فى نفس الوقت على كرامة الممثلين والممثلات الذين يشتغلون معه في الفرقة فمن المؤلم جدا للعواطف أن يكون هو والفتاة التى يحبها في غرفة واحدة ويخلعان ملابسهما معا !

غراميات :

ننشر ابتداء من العدد القادم سلسلة مقالات بعنوان «غراميات الأديب...» وقد ذكر حضرة كاتبها اسم بطل هذه الغراميات على اننا اشفاقا عليه آثرنا أن نقول انه الاديب «ميا لفلام» . فيكون العنوان هكذا «غراميات ميا لفلام» وهي حوادث غرامية حقيقية لذيذة تظهر ناحية من نواحي المحتكين بالمسرح

وليست في هذه الغراميات أى مسئولية قانونية حتى تطمئن بذلك أصدقاء الأديب المذكور فلفت اليها الانظار سلفا

مع السلامة

لا يصدر هذا العدد الا وتكون الاستاذة روز اليوسف قد ذهبت الى الاسكندرية ومنها الي فرنسا حتى تلحق بزوجها الاستاذ زكي افندى طليمات ومن المنظور أن تمكث الاستاذة اكثر من سنتين حتى ينتهي زوجها من دروسه الفنية

ونحن بلسان جميع القراء نتمنى للأستاذة الفاضلة سفرا سعيدا وعودا حميدا وان ترجع هى وزوجها الفاضل في صحة وعافية لكي يخدما الفن الذى كرسا انفسهما لاجله .

خطاب :

جاءنا خطاب من الآنسة ملك المطربة المعروفة ترد فيه بأدب ولطف علي السيدة نعيمه المصرية وعما تحدثت عنه كما ذكره الزميل الفاضل شارلى شابلن فى العدد الاسبق ... ونحن نترك للزميل التعليق على الخطاب وننشر هنا ختامه فقط لضيق المقام : «وانى أنتهز هذه الفرصة لأنصح للزميلات والزملاء جميعا ممن تربطهم رابطة الفن بأن يكونوا فى المستقبل اكثر احتراما وتقدير لهذه الزمالة وأعف لسانا من أن ينزلوا تحت تأثير اعتبارات خاصة لمثل هذا المستوى »

المطرقة :

جاءنا من احمد افندى شفيق صاحب المطرقة أنها ستحتجب شهرين استعدادا للموسم القادم وذلك بتأجير مطبعة ومحل ادارة وغير ذلك من التحسينات اللازمة . ونحن يسوءنا جدا احتجاب الزميلة العزيزة ويا حبذا لو أصدرها صاحبها كل اسبوعين حتى لا يحرم القراء منها

لو كنت شقراء

بقلم بولا نجرى

شقروات النساء غير ممتدحات ، أشهر عنهن نقص العقول وعدم التبصر وقلة الاكتراث حتى لجلائل الامور وعدم ثباتهن على حال . كاريشة فى مهب الريح . ويضرب بهن المثل فيقال « قلب كالشقراء » وآراء المجموع عنهن . أنهن أمكر من الثعلب وأصلب رأساً من الحمار .

غير أنى - لما أشعر به نحوهن ولانى سوداء الشعر - أحس بقوة تدفعنى للذود عنهن خصوصاً وقد وجدت بعد طول خبرتهن ومعاشرتهن أنهن معتدلات في كل شيء . ذوات أمزجة هادئة وقلوب طيبة، سأتكلم . وسأحكم عليهن ولهن . فليقدرن حكمي كيف شئن

الشقراء في نظر الرجال مخلوقة لا يمكن أن يعول عليها فى الحياة الجدية وانها انما وجدت للهو والتسلية . فاذا صادفتهم فى طريقهم أو في مشرب أو مطعم وشعرها الذهبى الوهاج يكلل رأسها الصغير . لم يطل النظر بهم اليها حتى تفوه شفاههم بتلك الجملة المعروفة : « آه . هذه احدى الشقراوات المجانين » . ولو كنت شقراء ما تركت الرجال يحكمون علي بمثل هذه القسوة ولأقمت بينى وبينهم حربا يردد صداها فى قلوبهم وآذانهم عكس ذلك الحكم ، ولي الحق ما دامت الطبيعة جعلتني شقراء أن يتحتم على الانسانية أن تقبلني الهيئات الاجتماعية بصدر رحب وسمعة طيبة. فللشقراء - ككل مخلوق - مزايا وعيوب

على كل ذات شعر ذهبي أن تعنى بنفسها أكثر من ذات الشعر الاسود فتركيبها الجسمانى على نعومته ونضرته سريع التأثر بالاجواء ، وبشرتها الجميلة لها رقة الزهور الشمالية فيجب عليها أن تقي نفسها الحر والبرد وكل شيء لا يتفق مع طبيعتها الرقيقة.

ولكن السمراء ذات اللون الثابت لا يكسب لونها البهاء والرونق غير الحركة والجرى والتمرض



(بولا نجرى فى رواية أوتيل أمبريال)

لكل ما يكسب الجسم قوة من ألعاب جسمانية رياضية . فانها تقدر على احتمال ذلك دون أن تشعر بتعب أو نصب . ولو أنه يلاحظ علي الشقراء في طفولتها قوة الاحتمال ومماثلتها للاطفال في تركيبهم الجسمانى الصحيح القوى غير انه لا تمر بضعة سنين على تلك البشرة الملساء الجميلة الا وأقل تعب أو عدم محافظة يؤثر عليها ويترك أثره ظاهرا فيها .

لو كنت شقراء لضحيت كل شيء في سبيل المحافظة علي نضارتي فنضارة الشقراء كنزها الثمين — وبالحق انه لعناء - تفكير الانسان فى نفسه دائما وتجديده لملاذه وأنواع سروره - ولكن أتظن أن الطبيعة تغمرنا بهباتها ولا تطالبنا بأثمانها ؟

هناك شيء يجب علي الشقراء أن تصده عنها بكل ما في قواها وعزيمتها ألا وهو النمش ولو انه داء تتعرض له النساء أجمع لكن الشقراوات أكثر تعرضا له وبشرتهن أسرع تأثرا به

للشقراء ميزة تغالط بها الطبيعة وهى لون أهدابها وحواجبها فلو انني شقراء ما تأخرت لحظة عن تزيين حواجبي وأهدابي ولما فارق الكحل والمرود الاسود حقيبة يدى لحظة واحدة

واني واثقة بأن كل شقراء تتبع قولى هذا غير خائفة بالمرة ونجاحها يكون ١٠٠ ٪ فأين لا تعنى بذلك

ونصيحتى غير هذا للشقراء أن تضحى بجدائلها الذهبية في سبيل (المودة) وأن تقص شعرها لاقصر ما يمكن وتمشطه كما يمشط الرجال شعورهم (الى الوراء) - الزهرة «Venus» كانت أجمل شقراء بين الالهات — فعلى الشقراء أن تظهر قبل كل شيء بمظاهر الانوثة التامة وويل لها ان خالفت نصائحي . فان منظر الشعر الاصفر متصلا بالجبين الابيض وليس بينهما خط واضح يظهر وضاءة الجبين من ذهبية الشعر فلا يظهر لعين الناظر المتأمل الى أين ينتهي هذا والى أين يبتدى ذاك وهذا قبيح جدا . اذا لم تحط الشقراء وجهها بسياج من الجمال الصناعى يجذب النظر فيلهيه عن البحث وراء الحقيقة

انى سعيدة بلونى الاسمر كما انى أعجب بمشاهدة الجمال الاشقر . ومما لا تحلم الشقراء أن تتمتع به هى المعيشة فى الشرق والبلاد الحارة لانها من محصولات المناطق الشمالية الباردة ككثير من الزهور تذبلها أشعة الشمس الحارة وتذهب بهائها ونضرتها — وتأثير القيظ والحرارة لا يؤثر على بشرة الشقراء فقط بل علي صحتها ايضا فلا تلبث أن ينتابها المرض فيطفي شعلة شبابها

على الشقراء أن تحسن انتخاب ألوان ملابسها فان أقل سوء انتخاب الملابس يطفىء لونها ويمسخ شكلها . وموده الالوان الزاهية وخصوصا البرتقالي والاحمر لا تليق بالشقراء ولا تظهر جمالها ولكن الالوان المائلة للسواد والزرقة والخضرة الليلية تظهر من جمال الشقراء بقدر ماتطفيء من لون السمراء

وهناك نقطة هامة وهامة جداً ويترتب عليها سعادة الشقراء أو تعاستها وهى نقطة الزواج . فلا يصح مطلقاً أن تفكر الشقراء في التزوج من رجل أشقر وعلى العموم وفى كل شىء يجد أن لتضارب الالوان المتلاصقة بهاء لا يعادله بهاء . وعلى المرأة خاصة أن تبحث دائماً عما وعمن يظهر لونها بجانبه واضحا والشقراء بنوع خاص

هل تتصور كيف يكون النسل من شقراء وأشقر ؟ صفار شاهق البياض وذلك لون غير مقبول من الجميع فيجب إذن على الشقراء أن لا تحب الا رجلا أسمر فالطبيعة تأمرها بذلك والرجل الاسمر أميل للشقراء من غيرها وهي أنفع له وخير واسطة لأزالة متاعبه وأحزانه ونصبه . وموضع سروره ولذته

وبتجاربى على المسرح رأيت أن مجهود الشقراء يختلف عن مجهود السمراء فأدوار الاولى هادئة منتظمة سهلة تتطلب من الممثلة خفة الحركة ورقة الاسلوب وعذوبة اللهجة واظهار الانوثة والضعف . وقد كنت امثل دور « جان دارك » فكنت البس شعراً أشقر مستعاراً . ومن المدهش أن هذا الشعر المستعار كان يغير مني كل شيء نظراتى كلماتى . طبيعتى . خطواتى . حتى ابتساماتى . وكنت لا أظن قط أنى سمراء ولا أشعر بنفسية السمر ولا أحس باحساسهم . وشعورى بهذا التغيير كان يدفعنى دائما الى تمثيل ادوار ذوات الشعر الذهبي وعيناى الزرقاوتان كانتا تقربان تشابهي بهن كثيرا . واخيرا يجب ان نفكر جميعا فى مركز ذوات الشعر الاصفر فقد اصبح جميع كواكب السينما تقريبا من السمر ولعل ذلك من طريق الصدفة ولكنه الواقع والانسان بطبيعته يسر برؤية كل جديد لم يتعود رؤياه

بولا نجرى

وأنا أقترح على السيدة بولا نجرى أن تنادى بأخراج مشروع فنى عظيم منظم لتبادل محصولات البلاد الشمالية كما تسمى ذوات الشعر الاشقر بسمراواتنا محصولات خط الاستواء . من جوزفين بيكر معبودة باريس الى كل (شرشوحة) من مجاهل الخليفة وجاب الواحات الداخلة والخارجة وسيوه . . . وذلك المشروع يشترك فيه ممولين وسماسره ومحررين وأطباء للبحث فيما يقي الشقراء تأثير حرارة الشمس في أقطار الشرق فنجد بيننا كواكبا للمسرح بدلا من (خنافيسنا) . والانسان بطبيعته يسر برؤية كل جديد لم يتعود رؤياه

(الموجى)

مطلوب ...

ادارة مجلة المسرح في حاجة الى وكلاء ومحصلين ومراسلين يوافوها بالصور والاخبار ولتحصيل أجور الاعلانات والاشتراكات فمن وجد في نفسه الكفاءة على القيام بهذه المهمة فليخابر الادارة بمطبعة البشلاوى بالقاهرة



على افندى الدله العشى

شارع المدارس بالحلمية الجديدة

تليفون نمرة ١٤١٧ مدينه

يسرنا أن ننوه في هذه العجالة بالمقدرة الفائقة والاستعداد العظيم الذى شهد به الجميع لحضرة علي أفندى الدله العشى المشهور ولا نقول جديدا اذا نحن أشرنا الى ذلك النجاح الباهر الذى حازه فى كل الولائم التى أوكل اليه أمر أعدادها وابلغ شاهد على ذلك تلك الولائم التي اقيمت فى الفيوم وقت تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك لها بزيارته الميمونه

أن هذا العامل الوطنى يجب ان ينال منا نحن المصريين كل تشجيع وتنشيط وهو مع استعداده الكبير للقيام بكل الولائم والحفلات ومع مالديه من الادوات الفضية والأثاث الفخيم الذى لا يوجد عند سواه يجب أن يفضل على الأجانب في أقامة الحفلات والولائم الكبرى

هذا واجبنا كمصريين نحو عامل مجتهد مدقق في عمله جدير بكل عناية ورعاية تشجيعا له ولأمثاله الراغبين في القيام بالأشغال الحرة العامة وقد نشرنا بهذه المناسبة صورته حتى يتعرف عليه الجمهور ولذا نتقدم بتهنئته لنجاحه في مشروعه هذا راجين أن يحتذى أخواننا المصريين حذوه فى الأعمال الحره

نشر مانطوي

فكاهة وتاريخ

-١٥-

أمة ماتت

وفاة الأم أو الأب أو أحد الاقارب على العموم كارثة يعزى فيها الانسان

وينقطع المرزوء عن عمله لتشييع الجنازة ومقابلة المعزين .

يعرف هذا الامر الكثير من الموظفين فتجدهم يتخلفون عن عملهم لمناسبات عديدة فلا يجدون للاعتذار خيراً من الاحتجاج بوفاة الأب أو الأم أو الأخ أو أحد الاقارب

وقد ارتاب مرة أحد رؤساء المصالح في كثرة وفاة أفراد عائلة موظف ففحص ملف خدمته فوجد أن والده توفى ثلاث مرات ووالدته خمسة مرات ومات له خمسة أشقاء وثمانيه جدود ونحو العشرين من الاقارب

ويظهر أن عدوى موت الاقارب قد انتقلت من الموظفين الى الممثلين

والى القراء قصة لذيذة عن حادثة من هذا القبيل :

الشيخ حفنى ممثل من أفراد فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى

وفى يوم ما احتاج لشىء من النقود لغرض من الاغراض ففكر طويلا فى خير الطرق للحصول على ما يطلب

وأخيراً بعد تفكير عميق اهتدى ...

ففى عصر ذلك اليوم لبس ملابس سوداء ويمم وجهته الى بركة الفيل حيث كان يقيم المرحوم الشيخ سلامه حجازى

وقبل أن يدق الباب فرك عينيه وتصنع الحزن وشهق واستجلب البكاء ودق الباب

فتح الباب وسأل عن الاستاذ ...

وقيل للاستاذ ان الشيخ حفنى يبكى وهو يود أن يراك

ونزل الشيخ سلامه رحمة الله عليه مهرولا وقابل الشيخ حفني وسأله عما دهاه

فأجابه الشيخ حفني وهو غير قادر على تمالك نفسه من البكاء

« أمى ياسى الشيخ ... أمى ...! »

الشيخ سلامه « مالها يا حفني اتكلم »

الشيخ حفنى « ماتت ياسى الشيخ آه يانا آه يانا »

الشيخ سلامه « انا لله وانا اليه راجعون ، لاحول ولا قوة الا بالله ، دى أعمار ياحفنى البقية في حياتك ياخويا »

الشيخ حفني وهو مستمر فى البكاء « آه ياسى الشيخ أنا ليه مين في الدنيا غيرها ، دى كانت نافعانى، فاتحالي البيت، حلوص بعديها يا أستاذ . »

الشيخ سلامه « معلهش يا حفنى والبقية فى حياتك وربنا يعوضك خير ان شاء الله »

الشيخ حفنى « الله يخليك ياسى الشيخ ، برده العوض على الله لكن برده ما كانتش تموت الا دلوقتى »

الشيخ سلامه « استغفر الله العظيم هو الموت بالكيف يا حفني ؟! »

الشيخ حفني « لأ يعني ياسى الشيخ ماتت ولا معاييش حق الكفن ولا الخرجة »

الشيخ سلامه « متزعلش ياحفنى استنه »

وصعد الشيخ سلامه الى المنزل وعاد بعد لحظة وناول الشيخ حفنى خمسة جنيهات ذهبية قائلا له : « خد دول دلوقت اعمل بيهم اللازم وان عزت حاجة ثانية ابقى تعالالى ... وطبعا الليلة حتكون فى الميتم فتجيش التياترو »

أخذ حفنى المبلغ وظل يدعو له دعاء حاراً وخرج وهو يشهق بالبكاء

وفى المساء أعلن الاستاذ الشيخ سلامه نبأ وفاة والدة الشيخ حفنى للممثلين ونبه عليهم بضرورة تعزيته .

وفى صباح اليوم التالي ذهب بعضهم وعلى رأسهم المرحومين فهيم وحبيب لتعزيته ، ولما وصلوا الى الحارة التى يقطن فيها سمعوا عويلا وصراخا في أحد المنازل وقد تصادف ان توفيت امرأة فى تلك الحارة فى مساء اليوم السابق

ارتبك المعزون لان المنزل الخارج منه صوت العويل والبكاء ليس منزل الشيخ حفني فعزموا على الاستفهام .

وخرجت سيدة وقتئذ من ذلك المنزل وتصادف بانها كانت والدة الشيخ حفنى

تقدم اليها أحدهم وسألها « هو ده ميتم أم الشيخ حفنى ياستى »

فأجابته وهي مندهلة « الشيخ حفنى مين يا ابنى »

« الشيخ حفنى الممثل »

« يا راجل اختشى أنت وهوه على عرضك شوفي يا اختي الرجاله اللى مفيش فى وشهم دم » .

والتفتت الى بضعة نسوة خرجن خلفها من منزل المائتة « آل يا اختى ده ميتم أم الشيخ حفنى »

في حفلة استقبال ممثلى رمسيس

صورة فكهة

وكان أن عادت فرقة رمسيس الي القاهرة بعد السفرة التى قضتها فى بلاد المغرب ، وكان لابد أن تقام لها ضجة ، كى يشعر الناس بأنها عادت ، وأن أفرادها وصلوا بالسلامة ، ماعدا زينب صدقى الحسناء ..!

واتخذت هذه الضجة صبغة حفلة تكريم ، أقامها الاستاذ اسماعيل وهبي شقيق يوسف بك ، ودعا اليها ممثلى الفرقة جميعاً ، ما عدا الغائبون منهم طبعاً لاسباب قهرية ..!

فالسيدة زينب صدقى مثلا ، لازالت فى جوف اليم ، ويقال ان الامواج حملتها الى الاسكندرية وان الروح عاودتها فرجعت الى الحياة ، ولكنها رفضت أن تكون أول حفلة تشترك فيها قاصرة على ممثلين وممثلات سئمت مرآهم ، وكتاب ونقاد تروتهم فى أقلامهم ، وهى فى غير حاجة إلى أقلام !

وعميد الفرقة ، الذى يقول قاسم افندى وجدى أنه رفع رأس مصر عالياً فى مفاوضات خاصة قام بها فى بلاد تونس ، لم يعد هو الآخر ، فقد دعاه أستاذه سابقا السيو كيانتونى ليزوره ، وليأخذ عنه بعض أصول الفن ، ثم يشترى عشرة آلاف جوز جزمه بدلا من التى اشتراها العام الماضى ، وتلفت فى المخازن لعدم الاستعمال ..!

وكذلك بضعة آلاف من المناظر والملابس الأثرية القديمة وأجهزة للاضاءة اللاسلكية ، وسماعات خصيصة لنقل الاصوات الي بناء أعلا التياترو الذى سينشأ فى الموسم المقبل ...

ونعود الى الحفلة ، وقد نسيت أن أذكر أن الزملاء النقاد قدحضروها ، وكذلك مستشارهم القانونى فى ملابسه الرسمية الجميلة ..!

ففى الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضى ، صفت الموائد والكراسى فى الساحة الخارجية الكبرى من مسرح رمسيس ، ووضعت عليها أطباق ، لا أدرى ماذا كان فيها ، فانى ما كدت أجلس على أحد الموائد حتى رأيت الزميل احمد حسن ، قد أفرغها كلها فى جيوبه وقدم إلى فنجانا فيه بقايا من الشاى العنبرى الاخضر ، أظن أن السيدة صوفي ديمترى قد استحضرته معها عينة لبعض التجار ..

وكان نظام الجلوس عجيباً ، فى أحد الاركان ترى الاساتذة حندس وقراعة ومحمدين يحتلون مائدة فخمة مزدحمة بالاطباق وبها أشياء لم أتبينها جيداً ، ولكنها تشبه ماكان يخفيه احمد حسن في جيوبه ومنديله

وكان الاول يغني ليسد نفس الثانى عن الاكل وينفره من الجلوس ، بينما كان الثالث فى شغل عنهما « باستيعاب » ما أمامه ، ولست أدرى كيف سكت المستشار ، وجلس يستمع في صمت واصطبار ..!

وفي ناحية أخرى جلس الدكتور أسعد لطفى بين زينة الشباب الغابر الشيخ عبد الرحيم ، ووردة الربيع الذابلة السيدة صوفي ، وكأنه أحس بتضايقهما منه ، فأخلى لهما جو الغزل واتخذ مكانا قريبا من اسماعيل بك وهبي ، يستوحيه كلمة ألقاها فيما بعد على المدعوين !

وقاسم وجدى أديب الفرقة وناشر أفضالها في صحف الخارج ، كان منهمكا فى الكتابة ، كومة من الاوراق ملأ بها الاطباق ، وعدد كبير من أقلام الرصاص وضعها بجواره ، لا يكاد يأتى على آخر أحدها ، حتى يتناول الثانى يكتب به حتى يستنفذه ، وسيل أفكاره المنهمرة لم ينقطع !

وهاهو البارودى يطوق « غرامه الكبير » بزراعه ، والفتاة اللعوب كريمة تقبل أنعام فهمي تارة ، وعصمت محمد أخرى ، وتتلفت هنا وهناك تبحث عمن تقبله ، فكأنما هي فى حرقة إلي ضم وتقبيل ..!

وكدت أنسى ، ويا لشقوة ذاكرتى لو كنت نسيت ، الاستاذ الكبير والمعرب الاشهر حسن صديق ، كان شارد البصر مشتت الافكار ، كأنما قد فقد شيئا ، ينظر إلى الحاضرين ، ثم يسترجع النظر حسيراً آسفا ، كأنه يرى الجمع ناقصا شيئا عزيزاً على فؤاده . ولكنى قد علمت أن زينب متخلفة !

وأخيراً ، وقف الاستاذ اسماعيل فألقى كلمة ترحيب ، ثم عطف على النقاد يعابرهم بهذه الدعوة ويطالبهم بحق ما أكلوه وشربوه ، فأصروا فى نفوسهم أن يشكوه ، حينما يعود أخوه !

وكانت خطبة حماسية وطنية ألقاها بلا مناسبة قاسم افندى وجدى وادعى أنه لم يكن « مستعداً » على الرغم من الاوراق العديدة التى أرغمنا على سماع مافيها من تفاصيل كذبها حافظ افندى وأضاف اليها حسن افندى البارودى بما أذهب من روائها !

وقام أسعد فتغنى بمحامد يوسف ، وتغزل في صورته التى تصادف أن علقت فوق رأس محمد محمد ونحمد الله أنه لم يدع أنه غير « مستعد » وإلا لكان أرهقنا بما أفزعنا به السيد قاسم من مبالغات ..!

وانتهت الحفلة كما بدأت فى سلام وحسن وئام وكانت خطوة طيبة في سبيل حسن التفاهم بين النقاد والممثلين

وان كان ولا بد من كلمة جد يقولها النقاد ردا على ماصرح به الاستاذ اسماعيل وهبى من أن الممثلين يضعون أيديهم في أيدى النقاد مصافحين ، معتقدين أنهم يقومون بخدمة الفن ، وان اختلفت الاساليب وتعددت الوسائل ..

فالنقاد جميعا يمدون أيديهم أيضا الى كل من يخدمون الفن فى سبيل الفن ، ومن أجل الفن

صحيفة السينما

هارولد لويد

وتفوقه على شارلى شابلن

أيهما أحسن شارلى شابلن أم هارولد لويد ؟ هذا هو السؤال الذى سألته الآنسة زينب فهمى للمحرر في عدد المسرح الاخير وهو فى الواقع السؤال الذى يشغل العالم السينمي اليوم ، وقد تفضل محرر المسرح باجابة السؤال الاجابة التى وسعها المقام — وأريد هنا أن أجيب على السؤال بشىء من الاسهاب يتناسب مع خطورة الموضوع وأهميته .

تمهيد

مما لا ريب فيه ان الصبغة الغالبة على الروايات السينماتوغرافية اليوم هى الصبغة الكوميدية ، وفى الواقع لا يتصور الانسان المجهود الهائل والكد المتواصل الذى يبذله مخرجو السينما لكى يتوصلوا الى اضحاك الجمهور فلو ألقينا نظرة على المرتبات الفادحة المريعة التى يأخذها كبار المضحكين والنفقات الباهظة أدركنا صحة ما قيل من أن العالم ان لم يضحك كما يتوقع المخرجون أدى ذلك بهم الى الدمار العاجل

من ثم كان من المهم جداً أن يهتدى الى ملك للاضحاك وأن يقر القرار على نجم يبايعونه عرش الكوميديا .

****

المضحكون كثيرون جداً فهناك شارلي وهارولد لويد وبستر كيتون ودوجلاس ماكلين وهارى لنجدن ولويد هملتون وريموند جريفث وبن ترين وسدنى شابلن ولارى سيمون والممثل النحيف فاتى اربكل !! كلهم نجوم وكلهم مشهورون ، على أن بطولة الكوميديا محصورة بين اثنين هما هارولد لويد وشارلى شابلن

وقد يذكر القراء ان منافسة شديدة اشتعلت نيرانها بين شارلى والمرحوم ماكس ليندر على زعامة المضحكين ، ولقد دام النزاع واشتد بين أنصار الاثنين وكلهم متحمس شديد التحمس وانتهت بانسحاب ليندر اذ توفى ! على انه يبدو لنا ان الله قد ضن بشهرة ماكس ليندر واسمه ، فقد اساءت أحوال ليندر فى الايام الاخيرة من حياته



(هارولد لويد)

بسبب أمور نسائية أفسدت عليه عمله وأدت به الى الانتحار

تفرد شابلن بذلك بالزعامة وأتته البطولة تجر أذيالها وتربع على العرش مدة لم تطل اذ بزغ فجأة نجم يكاد ينتزع البطولة من شابلن ويترك يديه صفراً منها ذلك هو هارولد لويد والحق ان هارولد لويد خصم لشارلى فنيا وأشد من ماكس ليندر حتى ان العالم السينمى كله ينظر الى صراع النجمين المتألقين مترقبا متلهفا على أن الثابت ان هارولد لويد ان يكن لم يصرع شابلن للآن فسيصرعه قريبا ان دار الحال على هذا المنوال ، شابلن جامد ان لم يكن متقهقراً بينما هارولد يسير نحو القمة عدواً . لقد وصل شارلي شابلن فى يوم من الايام الى حد أن عده العالم في استفتاء عقدته مجلة أمريكية أشهر رجل فى العالم اذ ترأس العشرة الأول الذين سألت المجلة قراءها أن يختاروهم بين مشاهير الدنيا — وأذكر انه زار انجلترا فقوبل فيها مقابلة لم يحظ بها ملك ولا زعيم حتى اليوم ولكن الظاهر ان خصمه العتيد متأهب لقذفه عند أول فرصة

(صورة كاريكاتورية لهارولد يمثل هملت)

عقد الناقد السينمى الامريكي هارى كار فصلا بعنوان الصراع بين الكوميديين فقال ان هارولد لويد هو اليوم فى رأس قائمة المضحكين وقال : —

اذا حكمنا بالنتائج العملية الواقعة لم نتردد فى الحكم بان اسم هارولد لويد فى مقدمة أسماء المضحكين كلهم ، فاذا قدرنا انه يأخذ ٤٠٠٠٠ دولار تقريبا كل أسبوع حكمنا دون تردد بانه ليس فى العالم

شخصية أخرى تربح بنبوغها وعملها الخاص وحده مثل هذا المبلغ الجسيم، وقد بلغ من مكانه هارولد لويد ان أصبح الشخص الوحيد الذى تشترى أفلامه ورواياته دون أن ترى وثوقا من أصحاب الملاهي بمتانة ما يقدمونه للجمهور فهو دائما يدر على العارضين الارباح الطائلة ومامن شريط أخرجه هارولد الا وكان ربحاً جزيلا لكل من لمسه أو اتصل به .

ولويد لو عرفته شاب حاد الذكاء حريص جد حريص وجد بالتجربة ودقة الملاحظة ان أموراً مخصوصة هي التى تثير ضحك الجمهور وتوجب سروره فلم يدع شيئاً للحظ ولم يبن نجاحه على الظروف فاما صادفت أعماله هوى لدى الجمهور فضحك أولا تصادف فقذف به الى الحضيض، كلا هو لا يفعل ذلك بل يأخذ من الجمهور ليعطى للجمهور يعنى انه يختلط به (الجمهور) في المسارح، في الشوارع، في المجتمعات فيلاحظ ما يستنفز ضحكه ويلتفت فى عناية الى النغمة التى تشبع حاجة الناس من الضحك فيضرب لهم عليها

ومهما يكن من أمر هارولد لويد فما من شك في أن شارلي كمضحك دعامة وطيدة لا يسهل هدمها فشارلي من حيث خفة روحه ومن حيث قدرته العظيمة على التسلط على جمهوره واضحاكه كما يريد يكاد يكون معدوم النظير وما من رواية يظهر فيها شارلى على اللوحة الا يسير فى الناس تيار من الضحك العنيف لمشاهد قد تكون تافهة في ذاتها وقد تكون مكررة ومع ذلك يضحك الناس لان شارلى هو الذى يمثلها مع أن غيره لو أتى بها لما كان نصيبه أكثر من السخرية والتسفيه، وأهم سؤال الآن هو ماذا يكون نصيب شارلى لو خلع ملابسه أو لو هجر شخصيته هل ينجح هذا النجاح ؟ لا نظن هذا. وهذه فى اعتقادى الغلطة التى وقع فيها شارلى وتلافاها هارولد فقد تحرر هارولد من أى قيد، فمثل كل شخصية وخرج الى الناس فى أثواب وأشكال عدة بينما تورط شارلى في شخصيته الحالية فما يستطيع التخلص منها، وليس شك فى أن تقيد شارلي بهذه الشخصية وجعله نفسه وقفا عليها هما سبب السخرية التى قابل بها الناس عزم شارلي على تمثيل هملت ! فلا يبعد مطلقا أن يتصور الناس وهم يشاهدونه فى هملت حذائه وعصاه فيتملكهم الضحك، ومن ثم تنقلب مسرحية شكسبير الخالدة الى كوميديا تميت من الضحك !

والذين يخافون على مستقبل شارلي يقولون انه فى الواقع لم يخرج بعد (The kid) شيئا يذكر بالاعجاب الكبير، صحيح ان (The Gold Rush) يعد حدثاً جديداً فى كوميدية شارلي الا انها لا توازى الغلام ولا يعدها البعض شيئاً عظيما ..

أما (الحاج) فهم لا يعترفون لها بأى مركز ممتاز فى عالم الكوميدى

وقد يحسن بنا أن نختم المقال برأى جورج هريمان أكثر نقادة السينما خبرة ودراية في شارلى . قال :

(ان الروح الكوميدية في روايات شارلى تكاد تنطق وهذا هو أهم ما يمتاز به شارلي ويختص به، فبينما نجد روايات بعض الممثلين قصص مصورة فحسب نجد فى روايات شارلى روحا قوية وحياة تستلفت الانظار)

« حسن جلال العروسى »

هارولد لويد في آخر رواية له (عائلة غنية)

المطرقة !!

تحتجب مجلة المطرقة ابتداء من هذا الاسبوع لمدة شهرين بمناسبة الاصلاحات العديدة التى أزمع صاحبها ادخالها عليها

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب ابتداء من العدد السابق وسنوالي نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون الاجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط أو لم تستطع الاجابة عليها »

المحرر

رواية :

قد انتهيت من وضع « درام » تمثيلية أثق تماما باتقانها وعرضتها على الكثيرين وأعجبوا بها فهل تستصوب أن أبعث بها الى أحد المراسح لتمثيلها (بدون ثمن مقابل) وأى المسارح تفضل؟ وكيف يتسنى لي ذلك؟ أرجو الاجابة ولكم مزيد شكرى؟ ... أبو ذكرى . مصر

« المسرح » اما انك واثق باتمام درامتك فهذا شيء تمدح عليه وان كان في بعض الاحيان غير حقيقي ... وانت طبعا لا تستطيع الا أن تثق بدرامتك ولو كانت ضعيفة وركيكة ... وأما أن الكثيرين قد اعجبوا بها فهذا ايضا أمر مشكوك فيه . وخصوصا اذا كان « الكثيرون » هؤلاء من اقربائك واصدقائك . ومحاسيبك . اعرض الرواية « اولا » على رجل فني تثق به الدوائر المسرحية كالاستاذ انطون يزبك مثلا لا صلة لك به ! واما المسرح الذى افضل ان تقدم اليه روايتك فهو إما مسرح رمسيس . او فرقة السيدة فاطمة رشدى .. اما الازبكية فهي لا تهضم الدرامات التى تخلوا من الغناء ! واما فرقة السيدة فكتوريا فأطلب من الله ان ينتشلها من ازمتها الحالية ... وعلى كل .. فالرأى لك .. اعطها لجمعية ليون . او إزيس ! الخ

الاحتراف بالتمثيل :

ما قولكم فى انى اريد الاحتراف بالتمثيل « ووالديا » لا يريدون لي ذلك لعلمهم ان هذه المهنة غير شريفة . وأنا بين أمرين الآن فأما أن احترف التمثيل رغم ارادتهم خدمه للفن !! وأما اطاعة الوالدين لانها واجبة شرعا فأى الفريقين خير مقاما افيدوا الجواب ولكم الثواب ؟

محمد امين علي المصرى
بالبغالة بمصر

«المسرح» ما هي مؤهلاتك العلمية ياعزيزى حتى تريد الاحتراف بالتمثيل ؟ . خطابك دلنى انك لم تتعد الشهادة الابتدائية ! اذن فالاولى لك ان تكمل تعليمك .. لو تتعلم صنعة تعيش منها !! اما انك تريد الاحتراف بالتمثيل خدمة للفن ! فالفن يرجوك ان لا تضيع مستقبلك لاجله . وهو يسر جدا بابتعادك عنه ! ولا تنس أن اطاعة والديك واجبة شرعيا . (وأطيعوا الله ورسوله وأولي الامر منكم) !

فرقة فاطمه :

افتونى ؟ هل فرقة فاطمة رشدى التى تظل الآن فى مسرح الريحانى فى الموسم المقبل اين تظل؟ ومن المعلوم ان الريحانى (سيظل محلها) !

محمد عبد القادر — الجمالية مصر

« المسرح » لا ادرى تماما هل (ستظل) فاطمه فى مسرح الريحانى او فى غيره إذ الاشاعات كثيرة . وسوف تظهر حقائقها بالحديث الذى سينشر قريبا للسيدة فاطمة رشدى؟ اما اين (تظل) إذ الريحانى (سيظل) محلها .. فالعلم عند الله

(١) فى اى مسرح ستمثل السيدة فاطمه رشدى بعد مسرح الريحانى ؟

(٢) هل حقيقة ستسافر السيدة الي رأس البر مع الفرقة

(٣) هل سيضم الريحانى الي فرقتها فى الموسم القادم

هل حقيقة انهم ينوون عمل مسرح بشكل عوامة على النيل ؟ عبده — ش بولاق

« المسرح » يقولون ان السيدة ستمثل فى الاوبرا .. ويقولون انها ستمثل فى الكورسال غير أن هذه اشاعات لم نتحقق منها بعد . وكل ما نعرفه ان فرقة السيدة ضعيفة ماديا وادبيا !

واما ان السيدة ستسافر رأس البر فهذا أمر يتعلق بانتهاء موسمها فى القاهرة

واما عن انضمام الريحانى لها فهذه ايضا اشاعة على ان اقرب الاشاعات صحة هو اتفاقها مع امين صدقي المؤلف المعروف . ولكن كل هذا بدون « المادة » كلام فارغ !

سيرانو ومرجريت :

فاسكندر دوماس جعل عطف مرغريت على ارمان ينشأ من تردده على عيادتها فى مرضها وقت ان هجرها العاشقون ثم جعل هذا العطف ينمو الى ان بلغ نهاية الحب والغرام كما جعل التضحية سهلة وميسورة ! اما روستان فلم يمهد بأى تمهيد لغرام سيرانو والخلاف بينه وبين من احبها فى السهر والمواهب الصعبه فهو كهل دميم وهى شابة جميلة ! ووقائع هذه ليست مما يسعه الذوق السليم «قارئ»

«المسرح» لكم رأيكم ياسيدى !

تيوس وقردة

-٣-

دارت المناقشة الآتية بين اثنين على أثر قراءتهما المقالين السابقين :

— تطهير جو التمثيل ايه ؟

أنا عارف ؟ وهو فيه فرق بين ممثل وممثل ، وممثلة وممثلة ؟

— وايه هو التمثيل اللى عاملين له كل الهيصة دى ؟ ومين هم الممثلين ؟ وايه حيثيتهم وصنعتهم ؟

— والنقابة حتعمل أيه يعنى للفرق الرحالة ؟ حتصادرهم بالقوة ؟ تقطع أرزاقهم ؟

— كله كلام فارغ . .

* *

انتهت المناقشة ووصلنا الى النتيجة كله « كلام فارغ »

اثنان من الجمهور لا يفرقان بين الممثلين ولا بين الممثلات .. الكل سواء فى نظرهما .. ونقابة الممثلين أيضا لا تقدر على شىء يكون فيه مساس بأرزاقهم .. كله كلام فارغ !!

* *

هذا ما نخشاه ونألم له .. هذا ما نتوقعه بين حين وآخر .. وتلك النتيجة تولدت من الممثلين والممثلات .. استغفر الله بل من النقابة ان كان لها وجود .. النقابة تضم ممثلين وممثلات وتدفع عنهم وعنهن كل ما يمس حقوقهم وحقوقهن ..

ولكن أليس من يمس سمعتك وشرفك ويجعلك محتقراً في عين الجمهور لهو أقوى جرما وأخطر عليك من مدير الجوق الذى يخصم عليك مرتب شهر أو قسط .. ولكن الغريب أننا نجد

كأن النقابة انشئت وتكونت وتأسست درءاً للخطر الثانى .. ولحفظ حقوق الممثلين ضد مديرى الاجواق .. أى سخف !!

والا فماذا فعلت النقابة حتى اليوم لسمعة الممثل والتمثيل ...

لاشىء وأؤكد ...

****

هل تعد النقابة أفراد الفرق الرحالة فى الارياف ممثلين لهم من الحقوق مالغيرهم وعليهم ماعليهم ..

ان كان كذلك فرجو من النقابة أن تبحث لهم عن عمل أو فرق ينتسبون اليها خيرا من هذه وان لم تعترف بهم كممثلين فماذا تفعل نقابة المحامين فى شخص يدعي أنه محام وهو ليس داخل هيئة النقابة ؟؟ ..

أظن أن نقابة الممثلين تجيبني أن هذا قياس مع الفارق .. أقول لا .. يمكن لنقابة الممثلين أن تبعد هذه الاوحال عنها وهذه الامراض العفنة عن التمثيل اذا أرادت وتحركت .. وفقط اذا أرادت وتحركت !!

****

بالبلاد ادارة وبالادارة عمال يسهرون على النظام والأمن .. حقيقة لم يذهب أحد منا اليهم وشكالهم شيئا معينا حصل له من بعض الفرق .. لان المسألة ليست مسألة ماديات بل هي مسألة كرامة ، وكرامة قبل كل شىء .. من أى شىء يشكو الانسان غيره اذا لم يكن قد أساء اساءة حسية واقعية ! ! وهذا مالم نفكر فيه ولم نتكلم عنه ..

كل مانطلبه أن تطلب النقابة الى عمال الادارة فى الريف والمراكز — وهم من يهمهم الاصلاح من جميع وجوهه — عدم مد يد المساعدة الى الحشرات الضالة .. فلا تجد بعدها مفرا من الرجوع الى وكرها أو الى لدغ نفسها

كل مانطلبه من الادارة أن تسد كل طريق أمام هؤلاء المحتالين كى لا تتسمم ذهنية الجمهور وكى لا يرى في التمثيل شيئا آخر غير الحقيقة ...

نرجو من نقابة الممثلين أن تحسن الى الفن وتقدم له هذه الخدمة .. خدمة ايصاد باب الرزق أمام هؤلاء فبأيصاده أمام البعض تفتحه على مصراعية أمام الاكثرية النافعة . .

****

والآن يجب أن نصفى حسابنا وأن نقفل الباب مؤقتا الى أن نرى شيئا من النقابة فان لم تتحرك وتجعل الجميع يشعرون بوجودها كان على الممثلين حقا وواجبا لزاما عليهم وهو حل هيئة الادارة الحالية وتكوين غيرها ممن يهمهم سمعة التمثيل وممن يجرى في عروقهم الدم الاحمر الحار بدل الدم الاصفر البارد .. وأما ان تحركت وأشعرتنا بوجودها فالحل أمامها بسيط ميسور وهو أولا حصر عدد الممثلين والممثلات الذين تعترف بهم وحصر مديرى الفرق ولا يستجد عليهم مدير جديد الا باذن من النقابة والتعاون — ان خالف أحد ذلك — برجال الحكومة وعمال الادارة فى المدن والارياف لردع هؤلاء المحتالين باسم التمثيل وبعد ذلك أؤكد لهيئة النقابة المحترمة أن هؤلاء لاوغاد يبحثون لهم عن عمل آخر غير التمثيل

وليس ذلك عليهم بعسير كما استسهلوا أيضا حرفة التمثيل وهى ليست بضاعتهم ولا تجارتهم ... لننتظر الآن .. ولننتظر طويلا حتى نرى !!

احمد حسن

كيف طرد عزيز عيد من رمسيس

حقيقة يجب أن تعرف وأن تذاع

عندما أقدم يوسف وهبي مدير مسرح رمسيس وبطل التمثيل فى عالم الشرق وحامل براءات نشانات باى تونس ، علي طرد عزيز عيد مديره الفنى ورافع لواء مجد رمسيس المستكن بين زوايا طرقات كواليس المسرح ، تساءل الناس كيف أقدم يوسف على هذه الفعلة الشنعاء وكيف جسر على الاستغناء عن يده اليمنى طول هذه السنين وكيف لم تأخذه الحيرة والتردد يوما أو بعض يوم فأقدم على ما أقدم عليه غير هياب ولا وجل ؟

كان هـذا السؤال يتردد فى كل مكان وراح الناس عليه فرقا وأحزابا وتضاربت الظنون ولـكن « أحداً » لم يصل الى الحقيقة وان تكن قريبة غير بعيدة المنال

كان عزيز فى مستهل حياة فرقة رمسيس وفى سنيها الاولى شعلة متقدة وحماسها ملتهبا وكان لايهدأ طرفة عين الا اذا اطمأن على كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بادارته الفنية

كان همه أن يقوم بالمهمة التى القيت على عاتقه خير قيام وكان يريد أن يغسل من الاقذار التى علقت بسمعته الفنية والشخصية وأن يزيح شبح ذلك الكابوس اللازم من سوء الحظ ونكد الطالع وأن يبدل من آراء الناس فيه وأن يزيل عن نفسه لقب « المنحوس »

وتوفرت له في رمسيس أشياء كثيرة لم تتوفر له قبل ذلك فالمال جم وفير تحت يده ، وللفرقة مسرح خاص له أن يعد فيه مايشاء من الاستعدادات التي يراها كفيلة باظهار الروايات في أحسن مايكون وحوله شبان - علاهم النشاط والغيرة الفنية ،

وصاحب المسرح طوع يمينه ينزل على كل رغباته وبالجملة لم يكن ينقص عزيز شيء ليدل على كفاءته ومقدرته ولاتنسى أنه شريك في الارباح



(السيدة فاطمة رشدى)

فان لم يعمل للفن عمل للمال !!

كل هذه العوامل مجتمعة دفعت عزيز الى العمل ولم تـكد تمر سنة وسنة حتى كان رمسيس قد أصبح حديث البلد وقبلة الانظار ، ومن ثم كان لعزيز ما يبقى من سمعة عريضة وشـهرة اكتسحت ما كان من نحسه وتشاؤم الناس منه

والى هنا كان عزيز نعم المدير الفني وكان الرجل النشط الذى يؤدى الامانة حقها ويرضى ضميره وذمته .

بعد هذا نام الاستاذ الا كبر وتعالى شخيره وراح يحلق فى مناطيد الفن السماوية واحتقر أن يتنزل الي الارض ليدرب أفراد الفرقة وليقوم بعمله كالمدير الفني ولذ له النوم واستطابه فأغرق فيـه !! ..

هذا التحول الفجائى آلم الجميع . آلم صاحب رمسيس وآلم الممثلين . وآلم النقد الذى كال له المر صابا ليحفزه للعمل ، وآلم الجمهور . وبالجملة ما كنت تسمع إلا حديث الاسف والحسرة على حالة عزيز وعلى تـكاسله والـكل يسأل فى عجب . لم هـذا وما سببه ؟؟

ولا يعنينا أن نجيب على السؤال فليس هو من معرض حديثنا اليوم ولـكن في تصريحات عزيز نفسه بعد خروجه من رمسيس مايكفى جوابا عليه قال :

لقد كنت أريد هدم رمسيس كما بنيته ولم أشأ تدريب الممثلات لئلا يتقدمن ويأتى الوقت الذى يستغنى فيه عني وعن فاطمة

أراد عزيز أن يشعرهم بحاجتهم اليه فقفل فمه وشد عليه بالاقفال فما من كلمة ولا من رأى واكتفى بنتف عثنونه في السنتين الاخيرتين حتى أتى عليه كما يقول أصدقاؤه الاخصاء

رأى يوسف وهبي ان عزيز لا يعمل ولو عملا ضئيلا وانه أصبح كما مهملا فى الفرقة لا ينفعها أكثر مما ينفعها على سواقه الخصوصى أو عم عثمان البواب !

ومع هذا كان دولاب العمل لايزال سائراً — ولو بقوة الاستمرار علي الأقل — وان الروايات تخرج كما كانت تخرج قبـلا وان تـكاسل عزيز لم يؤثر بشيء على الفرقة ولم يوقفها عن تتابع خطواتها الى الامام ؟

ولنفسر قليلا مانريده من كلماتنا

رأى يوسف أن الفرقة لم يصبها ضرر يذكر من نوم مديرها الفنى واستغراقه في الشخير والتثاؤب فبرزت لعينيه دفعة واحدة فكرة جهنمية

إذاً وجود عزيز وعدمه سواء ! وما دامت الفرقة تعمل دون الاستعانة برأى عزيز ودون الاسترشاد به فسواء كان عزيز فى الفرقة أولم يكن فان هذا لايقدم ولايؤخر ...!

واختمرت الفكرة في رأس يوسف وأراد أن يتثبت منها فلم يطلب من عزيز أن يعمل بل تركه فى نومه الهنىء وراح يعمل هو ويجرب تجربة خطرة . هل فى وسع الفرقة أن تستغنى عن عزيز نهائيا دون أن يؤثر هذا عليها شيئا !

بقى الحال على هذا طوال الموسمين الاخيرين عزيز لايؤدى للفرقة أية خدمة ويوسف من جهة أخرى يتجاهل هذا بل لعله كان مغتبطا به وظل يترقب النتيجة بفارغ الصبر

وأخيراً وضح له ان عزيز أصبح وليس لمجهوده أثر البتة ومع ذلك فالعمل سائر على ما يرام

اقتنع صاحب رمسيس فيما بينه وبين نفسه بكل هذا فلم يبق له إلا أن ينتظر الفرصة ليقضى أمراً حاسما اعتزمه وصمم عليه

وجاءت تلك المشاجرة المعروفة بين فاطمة عيد وأفراد الفرقة وتطاولها على يوسف شخصيا للمرة العاشرة من الالف ... فطفح الكأس ولم يتردد فى قذفها مع زوجها أصلع رأس فنية في البلد . خارج مسرحه وهو آمن مطمئن على ان هذا لن يؤثر على عمله قيد شعرة فما تردد وأنفذ عزمه وهكذا طرد عزيز من رمسيس

والآن أريد أن أقول ان عزيز نفسه هو الذى أعطى ليوسف هذه الفرصة وهو هو الذى بتكاسله وعدم قيامه بوظيفته على أحسن أو أوحش ما يكون سمح لصاحب رمسيس أن يكون فى رأسه فكرة الاستغناء عنه وأن يرى الفرقة تسير بدون إدارة عزيز

ناقد سخيف

المسرح — ننشر هذا المقال لحضرة الكاتب وإن كنا لانشاطره رأيه

صلاة الممثل

للدكتور فرانك كراين

يالهي ههنا فى مخدع ثيابى وقد اغلقت بابى امثل بين يديك خاشعا ضارعا

ويسرنى جدا أن أعرف الروح الاعظم الحاضر فى هذا المكان بصمت وهدوء كما هو حاضر فى كل مكان يخفق فيه قلب بشرى !

ألا يستطيع الممثل أن يكون رجل الله ! الا استطيع انا العبد الوضيع المحترف التمثيل ، ان يكون لي من الشعور مالذوى السيادة او القائمين بالاعمال الخطيرة تحدق بهم ؟

ان تقاليد الناس تضعنى ورفقائى فى مصف الفالتين من القيود والحمق

فانت وحدك فاحص القلوب والكلى وعارف اسرارى ومخبآت نفسى . انني اجاهد فى أعماق قلبي لاظفر بالاهداء الى حضورك وتذوق حلاوة الغبطة السرية الكائنة فى صداقتك ولكن العالم لايفقه ولايفهم

أنت تغسل قلبي فتجعله نقيا كقلب الكاهن

انت تمنحنى طموحا مقدسا الي حسن القيام بعملى لكى اكون فنانا ماهرا وخادما امينا

أنت تعلمنى الطرائق المثلى لمحاربة اليأس والتسلط على اهوائي وشفاء ضعفائى ودواء حضورك العجيب مباح لى كما هو للراهب القانت والعالم المتألم

علمني يارب كيف أكون عظيما بين الكثيرين من الناس القانعين بان ندعوهم عظماء

اعلن لى القناة المقدسة التى فى الفضيلة والمكافاة الداخلية التى في الامانة والاحسان والسيادة على النفس

امددنى بقوة من عندك لاكون عبقرياً نابغاً ببساطة القلب وطهارة السيرة اللذين استمدهما من وحيك الاسنى

سلحنى بسلاح حقك فالامس الغير المتناهى وتجرى في مفاصلى الكهربائية المقدسة التى ترتفع بالنفوس العلوية الى قمة المجد والكمال

انقذنى من ادغال الصغارة — من الانانية والخوف والحسد واحتقار النفس وجميع الآكلات التى تتسلط على الحياة فتجعلها تأكل بعضها بعضا

اننى لست من خدام الهيكل وليست لى وظيفة عظيمة او مركز دينى كبير ، ولكني اشكرك لان انهارك الخالدة تفيض فى جميع شوارع المدينة وفى وسع كل انسان ان يروى غلته من مائها النمير

اجعلنى آلة صالحة بيديك لاحصل على النجاح الافضل وانا امثل دورى امام اجواق الملائكة الحاضرة امامى فى كل حين قبلما اظفر بالنجاح الذى تتوق اليه نفسى وانا امثل أدوارى الصغيرة على مسارح الحياة الانسانية الدنيئة

فى كل يوم بل فى كل لحظة من حياتى على الارض — فى ساعات النور الفياض وفى ساعات الظلمة الحالكة — كن معي يالهي نفسي وسدد خطواتى لامثل دور الرجل كل الرجل . آمين

(بقية المنشور من صحيفة ٩)

وجلست اتفحص وجوه الناس ، وانصت الى أنغام الاوركستر الشجية ..

وفجأة قام فى رأس شاب كان يجلس فى حلقة من الندماء أن يختص نفسه بالاوركستر فلا يشاركه فيه أحد .

فأمر الجرسون أن يستدعي الفرقة الى جواره وكم كانت دهشتي بالغة حينما رأيته يصدع بالامر ، ويحضر الموسيقيين بادواتهم ويلتفون حول سعادة البك ويصدحون بالادوار التي يطلبها .. وعقب كل دور يتبرع لهم سعادته بـ « دور » من الشمبانيا !!

وكن على ثقة أنهم لم يفعلوا ذلك اكراماله ، أو حبا في سواد عيونه ، ففى آخر السهرة تقدم له قائمة الحساب وعلى رأسها أجرة الاوركستر عن الليلة كلها !!

وهو مبلغ أؤكد لك أنه يكفيني ويكفيك لكي ننفق منه عن سعة شهر كامل !!

أليست هذه لحسة كذابة لاداعي لها الا التظاهر بالعظمة الفارغة وادعاء الوجاهة الزائفة

ومتى يثوب سادتنا الاغنياء الى رشدهم ، فيوفرون على أنفسهم سخط اخوانهم المفلسين ؟! ومارأى محمد بك سلطان ؟!

« ملاحظ »